دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية

إعداد

د/ مصطفى محمد معوض أحمد

مدرس تنظيم المجتمع

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

المستخلص
تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية بهدف وصف وتحليل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية، والكشف عن الهدف من تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتنتهج الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بالعينة، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استبيان طبق على عينة عشوائية بسيطة بلغت (١٣٦) مفردة من الشباب، وكانت أهم نتائج الدراسة: تمثل دور شبكاتالتواصل في تحفيزالمشاركةالمجتمعية للشباب في استخدامها في شحن طاقات الشباب لخدمة مجتمعهم، وتزيد من المشاركة المجتمعية لسهولة الاتصال بين افراد المجتمع، كما اكدت الدراسة على أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
الكلمات الدالة
الدور – شبكات التواصل الاجتماعي – الشباب- المشاركة المجتمعية.

Abstract

This study belongs to the pattern of descriptive studies with the aim of describing and analyzing the role of social media in motivating young people to social participation, and revealing the goal of motivating young people to social participation through social networking sites, and the current study adopts the social survey method in the sample, and the study relied on collecting data on A questionnaire was applied to a simple random sample of (136) singles from young people, and the most important results of the study were: The role of the media in stimulating community participation of youth in using them in charging youth energies to serve their community, and increasing community participation to facilitate communication between members of the community, as the study confirmed However, there are statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the average estimates of the study sample for the reality of the role of communication means in motivating young people to social participation, which is attributed to the variable of social status**.**
Key words:
The role - social networks - youth - community participation.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة.

أصبحت تكنولوجيا الاتصال المفتاح الأساسي للتنمية والتقدم في المجتمع المعاصر وقد عمد النشاط الإنساني بمختلف مجالاته وأحدثت ثورة اتصالية عارمة في مختلف أرجاء المعمورة، محدثة تغييرا كبيرا في طرائق الانسان بالعيش والتخاطب واكتساب المعرفة وفي تنظيم حقول العمل والإنتاج ومتجاوزة الحدود الجغرافية والسياسية ومغيرة معطيات الزمان والمكان والمسافات، إنها تحل في قرن جديد - القرن الحادي والعشرين- تقاس فيه قوة الأمم وحضارتها بقدرتها على التحكم بالمعلومات وتوظيفها، وقد عملت هذه التكنولوجيا الرقمية، على ترجمة آمال الانسان وتطلعاته الى واقع معاش في الحياة الانسانية المعاصرة، وتمكنت هذه التقنية المتقدمة الجديدة من تحقيق بعض أحلام الانسان الذي يسابق عصره، لا بل وأرست قواعد ثقافة الكترونية عالمية ممتدة، فقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف تسعينيات القرن الماضي نقلة نوعية وثورة غير مسبوقة في عالم الاتصال حيث يعتبر ميدان تكنولوجيا الاتصال والمعلومات من أكثر الميادين تسارعا في التطور بل إنه كان الجانب الأهم والأكثر إثارة من بين جوانب الثورة التكنولوجية جميعها.(بوكانان،٢٠٠٠، ١٩٦)

حيث أن التكنولوجيات الجديدة عملية جوهرية وأساسية في كل الميادين والمجالات اليومية والحياتية للإنسان سواء تعلق الأمر بالأفراد أو بالمجتمعات على اختلافها وتنوعها وهذا يرجع إلى كم الخدمات التي تقدمها هذه التكنولوجيات والتي شملت جميع نواحي الحياة البشرية، حيث أثرت في معظم أنشطة الأفراد والجماعات وأجبرتها على التعامل معها كواقع لابد منه وعلى التفكير في كيفية إدماجها في مختلف أنشطتها وأعمالها باعتبارها سمة من سمات المجتمع التكنولوجي.(بوكانان، ٢٠٠٠، ٢٠١)

فظهرت العديد من التطبيقات وتقنيات التواصل الاجتماعي على شبكة الأنترنت بشكل خاص بداية من البريد الإلكتروني (E-mail) وغرف الحوار والدردشة (Chat) والتراسل النصي وبرمجيات التواصل المباشر والقوائم البريدية وصولاً إلى المدونات الإلكترونية (Blogs)، بالإضافة إلى دورها في نشر مختلف القيم في المجتمعات وربط أجزاء العالم ببعضها البعض ممهدة الطريق للتقارب بين المجتمعات وتقريب وجهات النظر وتبادل الآراء والأفكار والتواصل بين الأفراد والجماعات، كما ظهرت أيضا محركات البحث (Search Engines) المختلفة مثل محرك جوجل (Google) ومحرك فاير فوكس (Firefox) ومحرك ياهو (Yahoo)... لتظهر ثورة غير مسبوقة في عالم الأنترنت ومنها مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networking Sites) على غرار كل من موقع الفيس بوك (Facebook) وموقع توتير (Twitter) وموقع ماي سبيس (Myspace) وموقع لينكدإن (LinkedIn) وموقع اليوتيوب (YouTube) وغيرها...، والتي أتاحت لمستخدميها إجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل، حيث أصبحت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networking) الأكثر استعمالا وانتشارا على شبكة الأنترنت والأكثر جلبا لمختلف شرائح المجتمع نظراً لما تحتويه من خدمات وخصائص تميزها عن باقي المواقع الإلكترونية مما جعل الإقبال عليها في تزايد مستمر فأصبحت وسيلة مهمة وأساسية للتقارب بين الأفراد والشعوب وتنمية أواصر التواصل وتقريب الرؤى والآراء في ما بينها والمساهمة في التعريف بثقافات الشعوب المتنوعة.(عبد الرازق& الساموك،٢٠١١، ٥٧).

ولا ينكر أحد مدى مساهمة شبكات الاتصال الاجتماعي في الآونة الأخيرة إلى إحداث العديد من التحولات والتغيرات في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية أثرت في بنيتها وتركيبتها واستقرارها، كما أثرت على الشباب.(زكى، ٢٠٠٥، ٢٦٤)

ويحتل الشباب مكانة بارزة في اي مجتمع ويمثل طاقة نشطة وجهد إنساني وقدرة مستمرة علي العطاء بقدر ما يتوفر لهذه الشريحة الهامة داخل المجتمع من اهتمام بقدر ما تكون المشاركة الايجابية وقيمة العطاء. وللشباب دور مهم في المجتمع وللتواصل الاجتماعي الفعال بينهم تأثير لأنه أصبح ضرورة من ضروريات الحياة فينمي روح الولاء والانتماء والارتباط بالمجتمع.(درويش،٢٠٠٨، ٥٨٣)

وأشارت الاحصائيات الى ان النسبة الغالبية لاستخدام التواصل الاجتماعي من الفئات العمرية (١٦-٣٠) سنة وخاصة الشباب الجامعي.(غرفة تكنولوجيا المعلومات،٢٠١٤)، ولذلك فالمراقب للأوضاع الاجتماعية السائدة, يدرك بان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بدأ يأخذ منحنيا خاصاً، وبدأ يتجه للتأثير على البناء الاجتماعي للمجتمعات الانسانية.(عبد الله، ١٩٩٩،ص ٥٥)

ولذلك يمكن النظر الى مرحلة الشباب على انها مرحلة عمرية تنشأ كمحصلة تفاعل عوامل بيولوجية مع خصائص نفسية في سياق عناصر ومحددات ثقافية واجتماعية باعتبار ان الشباب هو اقصى درجات الحيوية.(الكندري،٢٠٠٢، ٦٥)

وعلى ذلك يمكن الاستفادة من طاقات الشباب وسهولة التأثير فيهم والعمل على تنمية قدراتهم واستعداداتهم ومهاراتهم ليتمكنوا من القيام بدورهم في تحمل المسئولية، وإذا كان اعداد الشباب له اهمية في الأوقات العادية فان اعدادهم يتعاظم في اوقات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي السريع حيث يتأثر الشباب اليوم في مصر بمجموعة من المتغيرات العالمية والمحلية والتي لها انعكاساتها الايجابية والسلبية على شتى مناحي الحياة.(الشامي، ٢٠١٠، ١٥٥)

وماما لاشك فيه إن المشاركة المجتمعية تجمع ما بين تنمية الشباب والنشاط المدني وحل المشاكل، وتسهل أيضاً سبل جديدة ليعمل الشباب والبالغون مع بعضهم البعض لصالح مجتمع أفضل.(34Hendrixson, 2004,)

ويتضح لنا من أهمية المشاركة المجتمعية للشباب بأنها عملية تعليمية، تستهدف القيام بإجراءات من شأنها مساعدتهم على تحقيق الأهداف، بحيث يصبحوا عوامل بناءه في تعليم الخبرات وليسوا مجرد مشجعين لتحسين الظروف الاجتماعية حيث أن من القواعد الأساسية لتنمية المجتمع ضرورة المشاركة الشعبية أي مشاركة مجتمعية في وضع وتنفيذ المشروعات والبرامج الذاتية للنهوض بهم وتنمية مجتمعهم.(صادق وأخرون،٢٠٠٦،٩٤)

وتعد المشاركة المجتمعية للشباب إحدى القيم المحورية باعتبارها هدفاً ووسيلة في نفس الوقت وهى تمثل أهمية خاصة في تنمية المجتمع المحلى كما أنها استراتيجية لتعديل سلوكهم سواء الفردي أو التنظيمي وتحفيزهم على المساهمة الإيجابية في بعض الأنشطة والمشروعات التي تتم بمجتمعاتهم المحلية.(محمد، ٢٠٠٧، ص٦٣)

ويعد الدافع الأساسي لإذكاء المشاركة المجتمعية للشباب هو تنمية قوى الإنسان الأساسية وجعل الأفراد أكثر إيجابية وأكثر قدرة على تنمية قدراتهم ومن ثم تعتمد المشاركة على شخصية ذات مقدرة ذاتية ولها روح متعاونة في المجتمع ولديها القدرة على مواجهة المشاكل وإيجاد الحلول التي تؤدى إلى ثقة عظيمة بالنفس وقدرة أكبر على الإنتاج.(Misra,1987, 231)

من هنا كان لزاماً علينا أن نتعرف على وضع المشاركة المجتمعية للشباب باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها تحقيق أهداف المجتمع وطريقة تنظيم المجتمع وعلاقة ذلك بدور شبكات التواصل

الاجتماعي باعتبار أنها أكثر الوسائل التي تجذب الشباب والتي يمكن من خلالها تحفيز الشباب نحو مشاركتهم المجتمعية للاستفادة من طاقات الشباب في تحقيق تنمية المجتمع.

ثانياً: الدراسات السابقة.

يمكن عرض الدراسات السابقة من خلال محورين وهما: الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي مع الشباب، والدراسات التي تناولت المشاركة المجتمعية.

أ- الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي:

أشارت دراسة(Janis,2003) إلي تأثير المجتمعات الافتراضية علي البعد الاجتماعي للمجتمع وهدفت الدراسة الي الكشف عن المخاوف المتعلقة بخصوصية هذه المجموعات من المشاركين في المجتمع الافتراضي، وأكدت نتائج الدراسة أن هذه المجتمعات تتيح لأعضائها فرصة التعبير عن هويتهم الذاتية والتفاعل الاجتماعي، فيعيش الشباب اليوم في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على أكثر اهتماماتهم وأخذ الكثير من أوقاتهم، ومن بين أبرز تلك الاهتمامات التواصل الاجتماعي التي توفر لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الانترنت، فكان لهذا العالم أثره الكبير على الهوية الاجتماعية والوطنية وعلى الترابط الاجتماعي داخل المجتمع الواحد، وهذا الأثر على جانبين طبيعي وسلبي، وإن كان الحديث في الغالب عن الأثر السلبي بحكم التخوف من المجهول.

تناولت دراسة(حسنين، ٢٠٠٦) برنامج إرشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للأنترنت علي الشباب الجامعي، وهدفت الدراسة التعرف علي أسباب استخدام الشباب الجامعي للأنترنت والكشف عن الآثار السلبية للأنترنت علي الشباب الجامعي وتنتمي الدراسة للدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة وأوضحت نتائج الدراسة إن من أسباب استخدام الشباب للأنترنت الترفيه والتسلية وتبادل الآراء والأخبار وان من الآثار السلبية علي الصحة الإرهاق الشديد والصداع ومن الآثار السلبي علي التعليم عدم الانتظام في المحاضرات ومن الآثار علي الناحية الاجتماعية اكتساب الشباب عادات وتقاليد وألفاظ خاطئة.

هدفت دراسة (Lee,2006) التعرف علي عائد التدخل المهني للعلاقة بين استخدام الانترنت والحصول علي المعلومات والتسلية والاتصالات التفاعلية وعلاقتها بالكفاءة السياسية لدي طلاب احدي الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية وتنتمي الدراسة لدراسات تقدير عائد التدخل المهني - واستخدمت المنهج التجريبي. وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت كانت مصدرا هاما وأساسيا بالنسبة لطلاب الجامعة في الحصول علي المعلومات بينما مواقع المنظمات العامة أثرت تأثيرا سلبيا علي الكفاءة السياسية للطلاب.

تناولت دراسة (حجازي،٢٠٠٩) المجتمعات الافتراضية كوحدة عمل لطريقة تنظيم المجتمع حيث استهدفت الدراسة التعرف على مفهوم المجتمع الافتراضي وخصائصه ومقوماته ومدى تأثير المجتمعات الافتراضية على المجتمع الطبيعي ومقومات المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المجتمع الافتراضي يعتبر وحدة عمل لطريقة تنظيم المجتمع يمكن توظيفه بشكل إيجابي بما يساهم في تنميته وتطويره.

كما تناولت دراسة (karbnsky,2010) التعرف على أثر استخدام موقع " فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع " فيس بوك " أكبر الشبكات الاجتماعية على

الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات. كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه "، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدردشة "، وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج إن ٧٩% من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع " الفيس بوك " أثرّ سلبياً على تحصيلهم الدراسي.

كما هدفت دراسة (Vansoon,٢٠١٠) للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج أنَّ أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضُونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم .وأظهرت الدراسة أيضا أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية، وقد بينت الدراسة أنه نحو ٥٣% من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، بأن شبكات التواصل على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عن نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي،% ٢٧ فقط في فرنسا، و % ٣٣ في اليابان، و٤٠% في الولايات المتحدة.

تناولت دراسة (Jackson,2011) الشبكات الاجتماعية والتطوع، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي ما إذا كانت الشبكات الاجتماعية تؤثر علي العمل التطوعي وتنتمي الدراسة الي الدراسات الوصفية باستخدام منهج دراسة الحالة وقد أوضحت النتائج أن الأنواع المختلفة للشبكات الاجتماعية تعمل علي تشجيع العمل التطوعي بأنواعه المختلفة من خلال العلاقات الاجتماعية والمشاركة الدينية. وأوضحت أيضا ان الشبكات الاجتماعية تعمل علي زيادة العمل التطوعي من خلال العلاقات الاجتماعية التي تربط بين هذه الشبكات والتطوع.

كما تناولت دراسة (احمد،٢٠١٥)عن شبكات التواصل الاجتماعي واسهاماتها في تنمية المشاركة المدنية لطلاب المدارس الثانوية الفنية بمدينة اسيوط حيث استهدفت الدراسة معرفة افراد العينة للمشاركة المدنية واسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيمها من خلال بناء القيم والقدرات الايجابية، والتوعية بقضايا المجتمع وتنمية المجتمع المحلي وكان من ابرز النتائج التي توصلت اليها ان شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تدعيم القدرات الانسانية وتدعيم ثقافة الحوار، وتعزيز القيم المجتمعية.

ب- <u>الدراسات التى تناولت المشاركة المجتمعية:</u>

تناولت دراسة (ناجى،٢٠٠٤) تفعيل المشاركة المجتمعية الشعبية المحلية وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم الصعوبات التي تواجه المجالس الشعبية المحلية في سعيها لتحقيق مشاركة مجتمعية نشطة، تحديد العوامل التي تزيد من فاعلية المجالس الشعبية المحلية لتنشيط المشاركة المجتمعية، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل وأكدت هذه الدراسة أن هناك حاجة لمشاركة المواطنين مع المجالس الشعبية لمساعدتها على تحديد أهدافها في تنمية المجتمع وأن هناك من الصعوبات تواجه المجالس المحلية في سعيها لتحقيق مشاركة مجتمعية أفضل وأقوى على

المستوى المحلى، وكانت أهمها عدم وجود قنوات الاتصال المباشر بالمجتمع، عدم توافر المهارات لدى أعضاء المجالس المحلية لتحقيق مشاركة المواطنين وعدم وجود نظم حديثة للبيانات والمعلومات في المحليات.

هدفت دراسة (صالح،٢٠٠٨) إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، وتحديد العلاقة ما بين المشاركة المجتمعية ومستواها في تنمية المجتمع المحلي، وتلقي الدراسة الضوء على إحدى وسائل المشاركة المجتمعية، وهي لجان الأحياء السكنية من حيث، وجودها، دورها، أهميتها، المعوقات، والمشاكل المتعلقة بها. وتسعى هذه الدراسة إلى توعية الأهالي بأهمية المشاركة من أجل تنمية وتطوير المجتمع المحلي، أظهرت النتائج أن الدافع الأساسي وراء انضمام أفراد المجتمع إلى المشاركة هو رغبتهم في زيادة خبرتهم الحياتية وتنميتها وتطويرها وتعزيز الانتماء والعمل الجماعي ومن ثم زيادة الثقة بالنفس وتنمية العلاقات العامة، كما أشارت النتائج إلى أن العمل في مجال المشاركة المجتمعية لا يعتمد على متغير العمر والجنس لأن الانتساب متاح للذكور والإناث على حد سواء، وأن الأهم في المشاركة المجتمعية هو الالتزام بالعمل والقدرة على العطاء والتعليم والاستعداد والرغبة في تطوير الشخصية.

كما تناولت دراسة (محمد،٢٠١٢) التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المشاركة المجتمعية لتحسين الخدمات المقدمة لطلاب التعليم الفني والتي استهدفت التأثير من خلال التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المشاركة المجتمعية لتحسين الخدمات المقدمة لطلاب التعليم الفني من خلال العمل مع مجالس الأمناء والآباء والمعلمين، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة تحديد أهمية الدور الذي يقوم به مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في دعم الرعاية الطلابية بجميع صورها الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والصحية. ومن خلال ما سبق نجد أن المشاركة المجتمعية لا تتمثل فقط في المساهمة بالموارد ولكن تعتبر ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية والتي يمكن من خلالها التغلب على مشكلات التعليم المختلفة وتحسين الخدمات.

وتناولت دراسة(Abdul Sada،٢٠١٢) الشباب والمشاركة المجتمعية، وترجع أهمية البحث إلى أهمية شريحة الشباب لانهم المرتكز الاساسي لعملية التنمية لذا لابد من التأكيد على مشاركتهم الفعالة في بناء المجتمع فعندما تسود المشاركة المجتمعية فان الديمقراطية سوف تتعزز في المجتمع لان عملية المشاركة المجتمعية تعزز القدرة على تحمل المسؤولية لدى الشباب وتدفع الى ثقافة تقوم على الحوار والعقلانية والثقة بالشباب، وكانت أهم نتائج الدراسة أنه يتم تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب من خلال عدة قنوات أولها الاسرة، والمدرسة، ووسائل الاعلام، ومنظمات المجتمع المدني وكذلك من خلال المشاركة في الاحزاب السياسية. وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل التي تعيق المشاركة المجتمعية للشباب في التنمية ترجع إلى السلطة الابوية القائمة على عناصر متناقضة بعضها من قيم الماضي والاخرى توجهات الحاضر والمستقبل، المدرسة حيث لا يتاح للطالب في المجتمعات العربية أي هاجس لابد الآراء والافكار والثقة الا في حدود ضيقة، ان اساليب التي نتعامل معها ونتعامل معها وننشأ عليها مستمدة ومتأثرة بواقع المجتمع وتؤثر فيها فان ما يحمله المجتمع من قيم وعادات وتقاليد تؤثر في اختيارنا ومشاركة الشباب في جميع الانشطة الاجتماعية .

كما تناولت دراسة (ابو عوض،٢٠١٣) واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد، هدف البحث التعرف علي مفهوم المشاركة وملامحها الأساسية، إبراز الأسس الفكرية للمشاركة المجتمعية في مدارس التعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد، ودورهم في دعم العملية التعليمية، والسعي إلي دعوة قطاع الأعمال للمشاركة الفاعلة مع

مؤسسات التعليم قبل الجامعي من خلال: تفعيل دور المشاركة المجتمعية في الإشراف والرقابة علي جودة التعليم، تضافر جهود القطاعات للنهوض بالتعليم، وتنطلق أهمية البحث من فكرة رئيسية مؤداها أن التعليم مسئولية مشتركة يسهم فيها كافة فئات المجتمع من خلال توسيع نطاق العمل، وتدعيم مبدأ الديمقراطية في التعليم، وكانت أهم نتائج الدراسة: ضرورة الاستفادة من مستجدات العصر ومستحدثات تكنولوجيا المعلومات لتوفير مصادر تعليم جديدة من خلال مشاركة مجتمعية فعالة تفعيل أدوار كل من الأسرة والمدرسة "كمنظومة تعليمية متكاملة "في بيئة اجتماعية وثقافية موحدة لها أهدافها المشتركة، وتمثلت أهم توصيات الدراسة في تشجيع القطاع الخاص على توظيف إمكاناته في تمويل التعليم، مما يساعده علي القيام بتطوير التعليم خاصة في ظل في التحديات المحلية والعالمية.

وهدفت دراسة (الشريف، ٢٠١٧) التعرف على الدور الفعلي لأخصائي الجماعة في تنمية المشاركة المجتمعية كأحد قيم المواطنة لدى جماعات الشباب الجامعي في ظل المتغيرات المعاصرة، والتعرف على أهم معوقات التي تحد من الدور المهني لأخصائي الجماعة في تنمية المشاركة المجتمعية كإحدى قيم المواطنة لدى جماعات الشباب الجامعي، وكانت أهم نتائج الدراسة أنها بينت وجود قصور واضح في الدور الفعلي لأخصائي الجماعة في تنمية المشاركة المجتمعية كإحدى قيم المواطنة لدى جماعات الشباب الجامعي في ظل المتغيرات المعاصرة، وذلك لانخفاض النسبة العامة لمدى التزام أخصائي الجماعة بأداء مسئوليات ومهام هذا الدور، كما بينت الدراسة وجود العديد من العقبات التي تحد من فعالية الدور المهني لأخصائي الجماعة في تنمية المشاركة المجتمعية كإحدى قيم المواطنة لدى جماعات الشباب الجامعي في ظل المتغيرات المعاصرة وكان من أهما قلة الاعتمادات المالية المخصصة من قبل إدارة الجامعة لأنشطة وبرامج رعاية الشباب وخاصة لأنشطة وبرامج رعاية الشباب وخاصة الانشطة التطوعية، اعتقاد بعض اعضاء جماعات الشباب أن المشاركة في الانشطة التطوعية مضيعة للوقت، سيادة القيم السلبية والسلوكية والممارسات غير المرغوبة بين جماعات الشباب.

وهدفت دراسة (عاشور، ٢٠١٧) إلى التعرف على مفهوم المشاركة الشعبية في التنمية المحلية وأهميتها وتحديد أهدافها، وشروطها، وخصائصها ومبادئها، وإبراز آليات المشاركة الشعبية من خلال الطرق والأساليب والمستويات المختلفة للمشاركة الشعبية في التنمية المحلية، وذلك من خلال التأكيد على أهمية المشاركة الشعبية في التنمية المحلية وأهدافها، مؤكدة على توافر مجموعة من الخصائص من أجل المشاركة الشعبية لإحداث التنمية المحلية المنشودة كما ذكرت الدراسة مبادئ المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، وعرضت الدراسة لبعض صور المشاركة الشعبية والتي كان لها صدي في أحداث التنمية المحلية، كما تعرضت الدراسة ذكر المعوقات التي تتعرض لها عملية المشاركة، ثم ذكرت آليات وأساليب المشاركة التي من خلالها يمكن تفعيل شروط المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، واختتمت عدد من التجارب الدولية التي ترصد لأنماط من المشاركة الشعبية والنجاحات التنموية التي حققتها على المستوي المحلي.

- ومن خلال تحليل الدراسات السابقة اتضح ما يلي:-

بالنسبة للدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي فقد كانت هناك دراستان عن العالم

الافتراضي لشبكة الانترنت وهما دراسة **(Janis,2003)** و**دراسة (حجازي،٢٠٠٩)** حيث أكدت كل منهما على أن الشباب قد سيطرت شبكات التواصل الاجتماعي على أكثر اهتماماته، ومدى تأثير المجتمعات الافتراضية على المجتمع الطبيعي، كما كانت هناك دراسة **(حسنين، ٢٠٠٦)** عن برنامج إرشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للأنترنت علي الشباب الجامعي، واهتمت دراسة **(Lee,2006)** بعائد التدخل المهني للعلاقة بين استخدام الانترنت والحصول علي المعلومات والتسلية والاتصالات التفاعلية وعلاقتها بالكفاءة السياسية لدي طلاب، واهتمت دراسة كل من**(karbnsky,2010)**ودراسة **(احمد،٢٠١٥)** عن أثراستخدام وسائل التواصل الاجتماعي علىالتحصيلالدراسيلدىطلبةالجامعات، وشبكات التواصل الاجتماعي واسهاماتها في تنمية المشاركة المدنية لطلاب المدارس الثانوية، وكانت هناك دراستان تناولتا وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية والتطوع وهما دراسة**(Vansoon,2010)** ودراسة **(Jackson,2011)**.

أما بالنسبة للمشاركة المجتمعية فكانت هناك دراستان عن المشاركة المجتمعية وتنمية المجتمع المحلى والمشاركة الشعبية المحلية كدراسة **(ناجى،٢٠٠٤)** ودراسة **(صالح،٢٠٠٨)** ودراسة **(عاشور، ٢٠١٧)** ، أما عن التدخلالمهنيلطريقةتنظيم المجتمع لتفعيلالمشاركةالمجتمعية فكانت دراسة **(محمد،٢٠١٢)**، أما عن واقع المشاركة المجتمعية والشباب فكانت دراسة كل من (**Abdul Sada،٢٠١٢)** ودراسة **(الشريف، ٢٠١٧)**، وكانت هناك دراسة واحدة ربطت بين واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي كدراسة **(ابو عوض،٢٠١٣)** .

<u>وبالتعقيب العام على الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلى:-</u>

- تتيح شبكات التواصل الاجتماعي لأعضائها فرصة التعبير عن هويتهم الذاتية والتفاعل الاجتماعي، وان استخدام الشباب للأنترنت الترفيه والتسلية وتبادل الآراء والأخبار.
- هناك أثار سلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي منها الإرهاق الشديد والصداع وعدم الانتظام في المحاضرات، اما من الآثار علي الناحية الاجتماعية فهي اكتساب الشباب عادات وتقاليد وألفاظ خاطئة.
- أن مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت كانت مصدراً هاماً وأساسياً بالنسبة لطلاب الجامعة في الحصول علي المعلومات.
- أن المجتمع الافتراضي يعتبر وحدة عمل لطريقة تنظيم المجتمع يمكن توظيفه بشكل إيجابي بما يساهم في تنميته وتطويره.
- كما ان الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيرا إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه.
- هناك أثر لشبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية حيث يقضى الشباب وقتاً أطول على شبكة الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضُونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.
- تعمل الشبكات الاجتماعية علي زيادة العمل التطوعي من خلال العلاقات الاجتماعية التي تربط بين هذه الشبكات والتطوع، كذلك تدعيم القدرات الانسانية وتدعيم ثقافة الحوار، وتعزيز القيم

المجتمعية، وأن العمل في مجال المشاركة المجتمعية لا يعتمد على متغير العمر والجنس لأن الانتساب متاح للذكور والإناث على حد سواء.

- هناك حاجة لمشاركة المواطنين في تحديد أهداف تنمية المجتمع، وأن الأهم في المشاركة المجتمعية هو الالتزام بالعمل والقدرة على العطاء والتعليم والاستعداد والرغبة في تطوير الشخصية.
- أن المشاركة المجتمعية لا تتمثل فقط في المساهمة بالموارد ولكن تعتبر ركيزة أساسية يمكن من خلالها التغلب على المشكلات وتحسين الخدمات.
- أن العوامل التي تعيق المشاركة المجتمعية للشباب في التنمية ترجع إلى السلطة الابوية القائمة على عناصر متناقضة بعضها من قيم الماضي والاخرى توجهات الحاضر والمستقبل.
- ضرورة الاستفادة من مستجدات العصر ومستحدثات تكنولوجيا المعلومات لتوفير مصادر تعليم جديدة من خلال مشاركة مجتمعية فعالة وتفعيل أدوار كل من الأسرة والمدرسة.
- أن تنمية المشاركة المجتمعية يعد إحدى قيم المواطنة لدى جماعات الشباب الجامعي في ظل المتغيرات المعاصرة.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها وفى حدود علم الباحث لم تربط دراسة بين شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية، كما تختلف من حيث المفاهيم الاجرائية للدراسة الحالية والمنهج المستخدم وطبيعة الدراسة ومجالات تطبيق الدراسة الحالية.

ثالثاً: المنطلقات النظرية الدراسة.

اعتمدت الدراسة الحالية على كل من نظرية الدور الاجتماعي ونظرية الاتصال ونظرية المشاركة كأساس علمي ومرجعي للدراسة على النحو التالي:

١- نظرية الدور الاجتماعى:

تعد هذه النظرية من النظريات الحديثة التي تعتقد أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية إنما تعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع فضلاً على أن الدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية، فواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع، ويتلخص مضمون نظرية الدور في إن كل فرد يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً في السلم الاجتماعي، هذا المركز يحتم علية مجموعة من الحقوق والالتزامات التي تنظم تفاعله مع الآخرين الذين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى، والمراكز الاجتماعية في المجتمع تتحدد على أساس اقتصادي واجتماعي وكل مجموعة من المراكز الاجتماعية المتقاربة في المستوى بينها علاقة أفقية أما المراكز الاجتماعية المختلفة فإن العلاقة بينها رأسية أو عمودية، وكل مركز اجتماعي ترتبط به أيضاً مجموعة من المعايير أو التوقعات التي تحدد الأنماط السلوكية التي يتبعها شاغل المركز نحو أشخاص آخرين يشغلون مراكز اجتماعية أخرى.(Krauss,1995, Merton&173:176)

تقوم النظرية على محور رئيسي هو أن الذات والدور الفعلي هما العاملين الأساسين في التفاعل، وذلك من خلال المطالب المعنية بحكم تركيب الجماعة والمرتبطة بوضع اجتماعي معين، أو أنه توجه أو تفهم عضو الجماعة بالجزء الذي ينبغي أن يلبيه في التنظيم.(الحسن،٢٠٠٥، ١٦٤)

- تقوم نظرية الدور على مجموعة من الأسس والمسلمات الأساسية التالية:

١- يتكون الدور من نسق من التوقعات التي توجد في البيئة الاجتماعية، وهذه التوقعات تتعلق بسلوك الشخص تجاه آخرين يشغلون مراكز أخرى وهذا يسمى "الدور المتوقع".

٢- يتكون الدور من توقعات معينة يدركها الشخص على أنهل ملائمة للسلوك الذي ينتهجه عندما يتفاعل مع شاغل مراكز أخرى وهو ما يسمى" الدور الذاتي".

٣- يتكون الدور من أنماط سلوكية صريحة يسلكها الشخص شاغل مراكز أخرى، وهذا ما يسمى "الدور العملي".

٤- قد يمارس الإنسان دوراً معيناً يتعارض مع التزامات وتوقعات دور أخر أو عدة أدوار أخرى له ولذلك يبرز ما يسمى "صراع الدور".(نوح واخرون،٢٠٠١، ٥٩)

يسمي البعض الدور الذي يتوقعه أفراد المجتمع من شخص معين بالدور الموصوف، ويسمى الدور الذي يتكون من توقعات الأشخاص للشخص ذاته على أساس ملائمة هذه التوقعات مع السلوك الذي ينتهي عندما يتفاعل مع شاغلي المراكز الأخرى ويُسمىَّ بالدور الذاتي. أما الدور الذي يمارسه الشخص فعلاً يُسمىَّ بالدور الممارس. ويقولون إن هذا الدور هو وحدة الثقافة، والمركز هو وحدة المجتمع كما أن الذات هي وحدة الشخصية، وذلك المركز الاجتماعي بطبيعة تكوين السلم الاجتماعي في المجتمع، كما أن الذات هي واجهة الشخصية التي يطل منها يسمى الشخص على واقعه الفعلي.(Engene,1995)

- أوجه الاستفادة من هذه النظرية:

استفادت الدراسة الحالية من نظرية الدور في تحليل الكيفية التي تعمل بها شبكات الاتصال على زيادة التفاعلات بين الناس، والعمل على معالجة المشكلات الاجتماعية، والأخلاقية، والبيئية والسياسية، كذلك ادى استخدام هذه الشبكات إلى إبراز دور الشباب وتسليط الضوء على دورهم في المجتمع، كذلك ساعدت في الكشف عن دور شبكات الاتصال الاجتماعي بتأثير على المُجتمعات بشكل كبير، حيث خلقت الوعي بالكثير من القضايا، وغيّرت من أسلوب حياة وثقافة الكثير من أفراد المجتمع، بحيث يُمكن التأثر بثقافة مجتمع مُعيّن واتباع عاداته، نتيجة التواصل مع أبناءه، كما سلّطت الضوء على المسائل الاجتماعية الحساسة، بحيث يندمج الأفراد مع هذه القضايا ويناقشونها، الأمر الذي قد يسهم في حلّها تدريجيّاً. ووفرت شبكات الاتصال للأفراد فرصة إبداء آرائهم ومواقفهم السياسية، حول مُختلف القضايا التي تؤثّر على حياتهم اليوميّة.

٢- <u>نظرية الاتصال:</u>

لقد احدثت المتغيرات التقنية المتسارعة في شبكات التواصل الاجتماعي انقلابا في العلاقات بين الافراد وكشفت عن واقع جديد في مختلف المجالات.(عبد الحليم،٢٠٠٦، ١٩١). حيث أصبحت عملية الاتصال والتواصل سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات أو المنظمات ضرورة حياتية لما لها من أهمية في التعرف على الأحداث ونقل وتبادل المعلومات المتعلقة بشتى مناحي الحياة حيث يعرف الاتصال بأنه فن نقل المعلومات والأفكار والاتجاهات والمشاعر من شخص لآخر. (Webster,1986,226). ويعرف الاتصال بأنه "اساس كل عمليات التفاعل الاجتماعي البسيط منها

والمعقد، أو بأنه "عمليات تبادل المعلومات بين الأفراد من خلال النظام الرمزي المتعارف عليه. (Thimms,1982,25)

- وتوجد ثلاثة أنواع للاتصال حسب أطرافه وهي:(Robert, 1990, 268)

١- الاتصال من جانب واحد: وفيه يتم اتصال من جانب واحد وما على الجانب الآخر إلا أن يستقبل.
٢- الحوار: ويتضمن تبادل معلومات بين المرسل والمستقبل.
٣- الحوار والثقة المتبادلة بين الطرفين: ويتعدى هذا النوع من الاتصال مجرد تبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل إلى محاولة إيجاد نوع من العلاقة التبادلية بين الطرفين.

كما يعتبر الاتصال احد المتطلبات الرئيسية لتبادل المعلومات والمعارف نظراً لما يمثله من اهمية في تحقيق تلك المتطلبات، حيث تعد المعارف والمعلومات احدي العناصر الرئيسية التي تعتمد عليها عملية الاتصال نفسها.(سعيد،٢٠٠٣، ٣٤)

- أوجه الاستفادة من هذه النظرية:

يمكن الاستفادة من هذه النظرية في تحليل العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي كأحد وسائل الاتصال في العصر الحديث والدور الهام والأساسي لها في حياة الشباب والعلاقات التي تربطهم مع الآخرين، وكذلك استخدام الشباب للرمز في عملية الاتصال الإلكتروني لما لهذه الرموز من معاني تأخذ من عملية التواصل والاتصال الذي يتم بين الأفراد والاتفاق بينهم علي هذه المعاني المعينة والمحددة. ومن عملية تبادل المشاركة المعرفية والأفكار والتأثيرات التي تؤثر في تكوين السلوك الذي يصدر من الأفراد ويؤدي لنموهم ويطور المجتمعات البشرية السائدة، كما تفيد هذه النظرية بالتعرف علي الجوانب المعقدة لشبكات التواصل الإلكتروني والقيام بالكشف عن العناصر المختلفة المتداخلة مع بعضها البعض والتي تكونها، ويتعلق قسم منها بالإحداث التي تحدث داخل ذات القائم بالاتصال بالإضافة إلي عقله، والبعض الآخر يتعلق بما يحدث مع غيره من الناس حينما يقوم بالاتصال بهم ومدى تأثيرها علي الشباب.

٣- <u>نظرية المشاركة:</u>

تشير هذه النظرية إلى أن المشاركة هي العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية، وأن الاصل في المشاركة هو الحرية والاختيار والطواعية دون إجبار، وتكون هذه المشاركة إما بالرأي أو بالجهد أو بالوقت أو بالمال أو بالخبرة، أو بالمعلومات أو بكلهم معاً.(Garza,1997, 134)

حيث تعتبر هذه النظيرة المشاركة المجتمعية تعبير عن قدرة العناصر النشطة في المجتمع على فهم طبيعة السياق الاجتماعي ومحاولة تغييرة إلى الافضل من خلال جهودها وجهود الافراد الذين يعيشون معهم في المجتمع، واستغلال الطاقات البشرية والمادية المتاحة مع التغلب الدائم على كافة المعوقات التي تعترض هذه العملية التي تعترض هذه العملية. كما تعتبر المشاركة المجتمعية وفقاً لهذه النظرية حق لجميع المواطنين في المجتمع طالما تتوافر لديهم القدرة عليها، فهي تتأثر بالعوامل الذاتية للمواطنين كالسن والنوع والمستوى الاقتصادي والمهنة، كما تتأثر بالعوامل المجتمعية كالمناخ السياسي والأيدولوجية الثقافية والسياسية السائدة في المجتمع. وتركز نظرية المشاركة على التغيير الذى يحدث للمشاركين من خلال مشاركتهم وخاصة في شخصياتهم وفى معارفهم ومهاراتهم وكذلك قيمهم.(Equal bank, 2007, 2)

- **وتقوم نظرية المشاركة المجتمعية على مجموعة من المسلمات على النحو التالي:**(maetzell, (Edfeldt&1997, 134

١- أن المشاركة المجتمعية هدف في حد ذاته لتعويض تفكك العلاقات في المجتمع.
٢- أنها ضمان لكي يساند أفراد المجتمع مشروعات التنمية ويساهمون فيها.
٣- تساهم في دعم مفهوم التعاون والعمل المشترك بين الافراد في المجتمع حتى يتمكنوا من التعامل مع مشكلاتهم المشتركة بتحديد اسبابها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعلاجها.
٤- تساعد المشاركين فيها على التخفيف من حدة المشاعر السلبية وتنمية روح الولاء والانتماء لديهم.
٥- تنمى الشعور بالمسئولية الاجتماعية لدى المشاركين وهو شعور ليس عقلياً فحسب وانما هو شعور عاطفي واخلاقي أيضاً.
٦- زيادة خبرات المشاركين والاسهام في زيادة نضجهم كأفراد ومواطنين صالحين.
٧- تفيد المشاركين فيها بإحداث تغيير في قيمهم واتجاهاتهم ومعارفهم اثناء المشاركة من ناحية ومن ناحية أخرى تساهم في تحقيق الاهداف التنموية للمجتمع.

- **وترجع أهمية تشجيع الشباب على المشاركة الاجتماعية من وجهة نظر الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة إلى:**

١- الاهتمام بالعنصر البشري وبطريقة تفاعله واتصاله ومشاركته في تنمية المجتمع.
٢- معالجة احجام الشباب عن المشاركة في مواجه مشكلاتهم داخل المجتمع.
٣- اكتشاف قدرات الشباب وتدعيمها في حل المشكلات المجتمعية.
٤- ربط الشباب بالأنساق التي تزودهم بالخدمات.
٥- تنمية روح المشاركة المجتمعية لدى الشباب بدافع الديمقراطية في صنع واتخاذ القرارات التي تخصهم.
٦- تعمل المشاركة المجتمعية على تنمية معارف ومهارات وقيم الشباب داخل المجتمع.(عبد اللطيف،١٩٩٦، ٥٠)

- أوجه الاستفادة من هذه النظرية:

يمكن الاستفادة من هذه النظرية في فهم أبعاد المشاركة المجتمعية للشباب وجوانبها، وكذلك الوقوف على أهم استراتيجيتها ومقومات نجاحها وذلك من أجل تحديد الكيفية التي يتم من خلالها الوقوف على طريقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية.

رابعاً: **تحديد مشكلة الدراسة**.

لا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساس للتغيير في المجتمع، لكنها اصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي, في نظرة الإنسان إلى مجتمعه والعالم. وماما لاشك فيه إن المشاركة المجتمعية تجمع ما بين تنمية الشباب والنشاط المدني وحل المشاكل، وتسهل أيضاً سبل جديدة ليعمل الشباب والبالغون مع بعضهم البعض لصالح مجتمع أفضل.

ومن هنا سعت الدراسة الراهنة إلى تحديد مشكلة الدراسة بدقة من خلال استعراض بعض الدراسات المحلية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية، ومن خلال المنطلقات النظرية للدراسة الحالية والتي تمثلت في نظرية الدور والاتصال والمشاركة باعتبار تلك خطوة هامة في تحديد

مشكلة الدراسة، ومن هنا أمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي وهو " ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية؟".

خامساً: أهداف الدراسة.

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الاهداف التالية :

١- تحديد الخصائص الاجتماعية للشباب بمجتمع الدراسة.
٢- تحديد طبيعة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز المشاركةالمجتمعية للشباب.
٣- تحديد أهمية تحفيز المشاركة المجتمعية للشباب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
٤- تحديد دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.
٥- تحديد الهدف من تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
٦- تحديد الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع دور وسائل التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والتي تعزى لمتغير (النوع، والحالة الاجتماعية)
٧- وضع رؤية مستقبلية لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

سادساً: أهمية الدراسة.

أحدثت الوسائل التكنولوجية تغيُّراً في طريقة الاتصال بين الناس خلال العقود الماضية، خاصةً مع ظهور الإنترنت، وتميّزت بالسرعة، والسهولة، والفعاليّة، وأصبح بإمكان الأفراد التواصل مع بعضهم البعض باختلاف الزمان والمكان، وتتمثل ابرز نقاط الأهمية في التالي:

١- تكمن أهمية هذا البحث في أنّه من البحوث التي تعنى بموضوعات العصر وتنامي دور الشباب في المشاركة المجتمعية واستخدامهم لشبكات سائل التواصل الاجتماعي.
٢- تتمثلأهميةالدراسةفيأهميةالموضوعفيحدذاته،حيثتعتبرأهميةالدراسةمنخلالمعالجة اثرالشبكاتالاجتماعيةعلىسلوكالشبابوتحفيزهم على المشاركة المجتمعية.
٣- مواقع التواصل الاجتماعي، التي من الممكن اذا وظفت من ان تسهم في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع تنموي ثقافي.
٤- أهمية دور شبكاتالتواصل الاجتماعي في توليد أفكاراً وأساليب لها أهميتها، وأيضاً طرقاً جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين إفراد المجتمع وخاصة الشباب.
٥- كما تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للتواصل بين الحكام وصناع القرار والجمهور، اذ يؤدي غياب الحوار، إلى اختلال العلاقة بينهما.
٦- أهمية فئة الشباب في أي مجتمع من المجتمعات، لما لها من دور فاعل في عملية البناء والتنمية، فلا تنمية شاملة إذا لم نولى الشباب الرعاية الكاملة، ولم نسع إلى الحفاظ على قيمهم وخصوصيتهم وتعمل على تحقيق مطالبهم الطموحة، وبالتالي فأن هناك ضرورة تستوجب تناول الموضوعات التي تخص هذه الفئة والمؤثرات التي تؤثر على افكارهم.
٧- أهمية تحفيز الشباب وتشجيعهم على المشاركة في بناء مجتمعهم وتطويره مما يفعّل دورهم في التنمية الشاملة للمجتمع.

سابعاً: **تساؤلات الدراسة**.

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي " ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية؟".

وذلك من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما الخصائص الاجتماعية للشباب بمجتمع الدراسة؟.
٢- ما طبيعة دور شبكات التواصل في تحفيزالمشاركةالمجتمعية للشباب؟.
٣- ما أهمية تحفيز المشاركة المجتمعية للشباب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟.
٤- ما دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي؟.
٥- ما الهدف من تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟.
٦- هل هناك فروق جوهرية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والتي تعزى لمتغير (النوع، والحالة الاجتماعية)؟.
٧- ما الرؤية المستقبلية لتفعيل دور شبكات التوصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية؟.

ثامناً: **مفاهيم الدراسة**.

١- مفهوم الدور:

يعرف الدور بأنه "عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك فرد بوظيفة معينة في الجماعة". أو أنه " وظيفة الفرد في الجماعة والدور الذي يلعبه الفرد في جماعة أو موقف اجتماعي".(زهران،٢٠٠٠، ١٦٤) ، **كما يعرف بأنه** "جزء أو سمة تأخذ من خلال ممثل تقلد بأداء أي شخصية(تمثيلية أو وظيفية).(Webster,1993, 471) ويعرف أيضاً الدور بأنه" مجموعة من الأنماط المحددة لسلوك الخدمة الاجتماعية كمهنة.(البخشونجى،١٩٩٩، ١٨٣). **كما يقصد به**" نمط للسلوك يتوقع من فرد ما في جماعة أو موقف، وتحدد الأدوار ما يجب أن يؤديه الفرد من مناشط في جماعة ، فالدور نماذج محددة ثقافياً للسلوك وملزمة للفرد الذي يحتل مكانة محددة. (السكرى،٢٠٠٠، ١٥٥). **أو أنه** " نمط من الدوافع, والأهداف, والمعتقدات, والقيم, والاتجاهات, والسلوك, التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فيمن يشغل وظيفة ما، أو يحتل وضعا اجتماعيا معينا، والدور يصف السلوك المتوقع من شخص في موقف ما.(حجي، ١٩٩٤، ٦٥)

٢- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف بأنها "هي روابط رسمية أو غير رسمية بين الناس أو المنظمات التي تشترك في الموارد والمهارات والاتصال المباشر وتبادل المعلومات بين كل منهم".(السكرى، ٢٠٠٠، ٣٣٩)

كما تعرف بأنها "تركيبة الكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي مثل الفرد الواحد باسم العقدة Node بحيث يتم اتصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص". (الزيات، ٢٠١٣، ١٢٤)

- **ويمكن تعريف دور شبكات التواصل الاجتماعي إجرائيا وفق هذه الدراسة بأنها:**
  أ- مجموعة من المهام والوظائف والادوات التكنولوجيةعلى شبكة الانترنت.
  ب- يمكنلشبكات التواصل الاجتماعي من تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية.
  ج- تساهم الاتصال بأفراد المجتمع لتحديد أهم احتياجات الشباب.
  د- واستخدامها في شحن طاقات الشباب لخدمة مجتمعهم.

٣-مفهوم المشاركة المجتمعية:

يمكن تعريف المشاركة المجتمعية بأنها " مشاركة الناس في المجتمع في المشاريع لحل مشاكلهم الخاصة، ولا يمكن إجبار الناس على "المشاركة" في المشاريع التي تؤثر على حياتهم ولكن يجب إعطاؤهم الفرصة حيثما أمكن، ويعتبر هذا حقًا من حقوق الإنسان الأساسية ومبدأ أساسيًا للديمقراطية".(Gajanayake&Gajanayake,1993.p177)

أو أنها" دور المجتمع في صنع القرار، حيث يشار إلى هذه المشاركة غالبًا باسم مشاركة المجتمع، يمكن تعريف المجتمع على أنه مجموعة من العوامل بما في ذلك الموقع الجغرافي والمعايير والاهتمامات". كما يشار إليها بأنها "إشراك جميع أصحاب المصلحة في جميع مراحل التنمية". (Claridge,2004,7)

كما تعرف بأنها " كلاً من النظرية والممارسة المتعلقة بالمشاركة المباشرةللمواطنين أو مجموعات عمل المواطنين التي قد تتأثر أو تهتم بقرار أو إجراء، يُفهم المجتمع على أنه يشمل مجموعة اجتماعية من أي حجم يقيم أفرادها في منطقة معينة (يشار إليها غالبًا باسم مجتمع المكان) أو يشاركون تراثًا مشتركًا أو مجموعة من القيم، على سبيل المثال مع هوية ثقافية مشتركة أو روابط سياسية (غالبًا يشار إليها باسم مجتمع المصلحة)،فالمشاركة هي فعل الانخراط والمساهمة في أنشطة وعمليات ونتائج المجموعة،تنص القاعدة العامة لمشاركة المجتمع على أن الأشخاص المتأثرين بقرار ما لهم الحق في المشاركة أو لديهم قدر من التأثير على أي عملية ونتائج تتعلق بتشريعاتها وتنفيذها والفصل فيها، يمكن اعتبار المشاركة المجتمعية جزءًا حيويًا من الحكم الديمقراطي من خلال تمكين المواطنين.(Michalos,2014)

- **ويمكن تعريف المشاركة المجتمعية للشباب إجرائيا وفق هذه الدراسة بأنها:**
  أ- مجموعة العمليات التي تشمل انماط سلوكية ايجابية.
  ب- موجهة بمبادئ المشاركة لأفراد المجتمع من الشباب .
  ج- تنفذ داخل المجتمع سواء كانت هذه المشاركة معنوية من خلال ابداء الآراء او التوجيه او مادية بالمال.
  د- بهدف المشاركة في تنمية المجتمع.
  ه- تعود على الشباب بانهم لهم قيمة في المجتمع، وكيان يمكن توجيه والاستفادة منه.

٤-مفهوم الشباب:

تعددت مفاهيم الشباب، نظراً لاختلاف الثقافة السائدة بالمجتمعات، فالبعض يحدده من منظور نفسي، والبعض الآخر من منظور اجتماعي، ويحدده آخرون من منظور بيولوجي، بينما يراه آخرون من معيار عمري. وهناك من يقول أن مفهوم الشباب يتحدد من المراحل العمرية (١٥-٢٤) ، ويختلف التحديد الدقيق لمفاهيم الشباب تبعاً لعوامل كثيرة منها الثقافية والحالة الأسرية والاختلافات الريفية أو الحضرية وعوامل مختلفة كثيرة تساهم في تحديد هذا المفهوم.(Seltzer,1983,7)

ومن الواضح أن الحد الفاصل بين مرحلتي الطفولة والمراهقة وبين مرحلة الشباب، ويمكن تعريفها على أساس تحمل المسئولية، إذ لا يصبح الشاب مكتمل النضج إلا إذا تحمل المسئولية، وعلى هذا تُحدِد بداية هذه المرحلة في بعض المجتمعات بالقدرة على ممارسة ما يقوم به الكبار.(Matza& Fares,1984.192).

ويعرف الشباب بأنهم" عادة الأفراد في مرحلة المراهقة، أي الأفراد بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضج، ليشمل المرحلة من سن(العاشرة حتىالسادسة عشر) غير أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة، أما مرحلة الشباب من الناحية العمرية يري البعض أن مفهوم الشباب يطلق علي الفترة التي تبدأ من (الخامسة عشر أو السادسة عشر) تكون فترة النهاية حتي سن الثلاثين. (مدكور،١٩٧٥، ٦٤٤)

كما تعرف بأنها " هم أفرادالفئة العمرية التي تتراوح ما بين (١٨-٢٤) عاماً ورغم أن تعريف الأمم المتحدة للشباب يبدأ منه تعريف الفئة (١٦ - ٢٤) سنه.(Janni,2002, 315)

- **<u>ويمكن تعرف الشباب إجرائياً وفق هذه الدراسة</u>**

أ- مجموعة الافراد سواء ذكور او اناث .
ب- تتراوح اعمارهم بين (١٨-٢٤ عام) ويدرسون بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
ج- ويستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في انشطتهم اليومية.

تاسعاً: الاجراءات المنهجية للدارسة:

١- **نوع الدراسة:** تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة والتي تهدف إلى وصف وتحليل دور شبكاتالتواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية، بهدف التحليل الكمي والكيفي لطبيعة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيزالمشاركةالمجتمعية للشباب، كذلك التحليل الكمي والكيفي لأهمية تحفيز المشاركة المجتمعية للشباب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، تحديد دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد عن الهدف من تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
٢- **منهجالدراسة:** تنتهج الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
٣- **أدوات الدراسة:** اتساقاً مع متطلبات الدراسة الراهنة فقد اعتمدت الدراسة على استبيان عن " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية".
٤- **تصميم أدوات الدراسة:** لقد اتبعت الدراسة جميع الاجراءات العلمية الخاصة بوضع وتصميم وتقنين الاستبيان قبل تطبيقه على النحو التالي:

أ- الرجوع إلى التراث النظري، والإطار الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة كدراسة كل من (حجازي، ٢٠٠٩)، (حسنين، ٢٠٠٦) و(احمد، ٢٠١٥) والمرتبطة بمتغير شبكات التواصل الاجتماعي. وكذلك دراسة كل من (ناجى،٢٠٠٤)،(صالح،٢٠٠٨)، (عاشور، ٢٠١٧)،(محمد،٢٠١٢) و(الشريف، ٢٠١٧) والمرتبطة بمتغير المشاركة المجتمعية.
ب- تحديد ابعاد الاستبيان: حيث تم تحديد ابعاد على النحو التالي.
- بُعد البيانات الاولية.

- بُعد دور شبكات التواصل في تحفيز المشاركة المجتمعية للشباب.
- بُعد أهمية تحفيز المشاركة المجتمعية للشباب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- بُعد دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.
- بُعد أهداف تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

ج- تحديد أوزان فقرات الاستبيان: بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة(نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة). فالعبارات الموجبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما(درجتين)، لا (درجة واحدة). والعبارات السالبة تأخذ فيها الاستجابات الأوزان التالية: نعم(درجة واحدة)، إلى حد ما(درجتين)، لا (ثلاث درجات).

جدول (١) يوضح مستويات أبعاد أدوات الدراسة

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - أقل من ١.٦٧	**مستوى منخفض**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١.٦٧- أقل من ٢.٣٥	**مستوى متوسط**
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢.٣٥ - ٣	**مستوى مرتفع**

د- الصدق الظاهري للأداة: اعتمدت الدراسة في الصدق الظاهري على صدق المحكمين بنسبة اتفاق على العبارات لا تقل عن (٨٠%) وبناءً على ذلك تم صياغة الاستبيان في صورته النهائية.

ه- الصدق الاحصائي: حيث اعتمدت الدراسة في حساب الصدق الاحصائي على طريقة اعادة الاختبار من خلال معامل الارتباط، وذلك لعينة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب بمجتمع الدراسة واعادة الاختبار بعد مضى (١٥) يوماً، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول كما في الجدول التالي.

جدول (٢) يوضح الصدق الاحصائي لأبعاد الاستبيان باستخدام (ن=٣٠)

م	المتغيرات	معامل الارتباط
١	**دور شبكات التواصل في تحفيز المشاركة المجتمعية للشباب.**	**٠.٦٢٦
٢	**أهمية تحفيز المشاركة المجتمعية للشباب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.**	**٠.٦٨٤
٣	**دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.**	**٠.٧٤٥
٤	**أهداف تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.**	**٠.٧٠٩

**** معنوي عند (٠.٠١)** *** معنوي عند (٠.٠٥)**

٥- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** تم تحديد المجال المكاني للدراسة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة.

ب- **المجال البشري:** قام الباحث بعمل حصر شامل لطلاب الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة حيث بلغ حجم مجتمع الدراسة (٣٤٠٠) ومن خلال استخدام قانون الحجم الامثل للعينة تم تحديد مجتمع البحث بعينة عشوائية بسيطة بلغت (١٣٦) مفردة.

المجال الزمني: وتمثل في فترة جمع البيانات في الفترة من ٢٠١٩/١٠/٢٢ إلى ٢٠١٩/١١/٣٠

٦- المعاملات الإحصائية المستخدمة:

أ- اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

ب- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

ج- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V.20.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية

التالية :
- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي: وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق : المتوسط الحسابي = ك (نعم) x ٣ + ك (إلى حد ما) x ٢ + ك (لا) x ١ / ن
- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين, كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي, حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول.
- اختبار "t" لمعرفة الفروق بين مجموعتين.

عاشراً: نتائج الدراسة.

١- نتائج الاجابة على التساؤل الاول وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على التساؤل الاول والقائل (ما الخصائص الاجتماعية للشباب بمجتمع الدراسة؟) تم حساب النسبة والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري على النحو التالي:

جدول(٣) يوضح توزيع الشباب بمجتمع الدراسة طبقاً للخصائص الاجتماعية (ن=١٣٦)

المتغيرات		الاستجابـــــة	التكرار	النسبة %
النوع	١-	ذكور	٧٨	٥٧.٤
	٢-	أناث	٥٨	٤٢.٦
		الإجمالي	١٣٦	%١٠٠
الســـــن		م-	٢١.٣٥١	
		ع-	٢.٦٥١	
المتغيرات		**الاستجابـــــة**	**التكرار**	**النسبة %**
الحالة الاجتماعية	١-	أعزب	١١٢	٨٢.٤
	٢-	متزوج	٢٤	١٧.٦
		الإجمالي	١٣٦	%١٠٠
المستوى الاقتصادي للآسرة	١-	أقل من المتوسط	٢١	١٥.٤
	٢-	متوسط	٧١	٥٢.٢
	٣-	مرتفع	٤٤	٣٢.٤
		الإجمالي	١٣٦	%١٠٠
عدد افراد الاسرة	١-	أقل من ٤ أفراد	١٤	١٠.٣
	٢-	٤-٦	٨٨	٦٤.٧
	٣-	٦-٨	٢٥	١٨.٤
	٤-	أكثر من ٨ أفراد	٩	٦.٦
		الإجمالي	١٣٦	%١٠٠
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	١-	استخدم مواقع التواصل	١٣٦	١٠٠.٠٠
	٢-	لا استخدم مواقع التواصل	٠	٠.٠
		الإجمالي	١٣٦	%١٠٠
كيفية تعلم استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	١-	دورة تدريبية في الحاسبات	٤٠	٢٩.٤
	٢-	أحد الأخوة	٢٣	١٦.٩
	٣-	أحد الأصدقاء	٢٤	١٧.٦
	٤-	تعلم ذاتي	٤٩	٣٦.٠
		الإجمالي	١٣٦	%١٠٠
أكثر الاماكن التي تستخدم بها شبكات التواصل(*)	١-	المنزل	١٣٦	١٠٠.٠
	٢-	الجامعة	٧٤	٥٤.٤
	٣-	عند أحد الاصدقاء	٤٧	٣٤.٦
	٤-	في أحد المقاهي	٩٧	٧١.٣
	٥	قبل النوم مباشراً	٩٩	٧٢.٨
		الإجمالي	١٣٦	%١٠٠

تابع جدول(٣) يوضح توزيع الشباب بمجتمع الدراسة طبقاً للخصائص الاجتماعية (ن=١٣٦)

المتغيرات	الاستجابـــــة	التكرار	النسبة %
الفترة الزمنية التي تقضيها على شبكات التواصل الاجتماعي	١- أقلمنساعتينيوميا	١٠	٧.٤
	٢- من٢-٤ساعةيوميا	١٥	١١.٠
	٣- ٤-٦	٢٠	١٤.٧
	٤- معظم الوقت	٩١	٦٦.٩
	الإجمالـي	١٣٦	%١٠٠
هل تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بتشجيعك على المشاركة المجتمعية	١- نعم	٢١	١٥.٤
	٢- إلى حد ما	٧١	٥٢.٢
	٣- لا	٤٤	٣٢.٤
	الإجمالـي	١٣٦	%١٠٠
ما صور مشاركتك المجتمعية من خلال شبكات التواصل (*)	١- تصوير السلبيات وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي	٣٩	٢٨.٧
	٢- نشر الآراء الايجابية التي قد تفيد داخل المجتمع على مواقع التواصل	٨١	٥٩.٦
	٣- اقامة مجموعات بين الشباب والاصدقاء للعمل المجتمعي	٣٠	٢٢.١
	٤- نقوم بتوعية اصدقائنا بأهمية المشاركة المجتمعية من خلال رسائل التواصل الاجتماعي	٢٧	١٩.٩
	٥- لا اهتم بالمشاركة من خلال شبكات التواصل	٤٧	٣٤.٦
	الإجمالـي	١٣٦	%١٠٠
أكثر شبكات التواصل استخداماً بين الشباب(*)	١- Facebook	١٣١	٩٧.٠
	٢- Messenger	١٢٢	٩٠.٠
	٣- WhatsApp	١٣٦	١٠٠.٠
	٤- Twitter	٧١	٥٣.٠
	٥- Viber	٦٢	٤٦.٠
	٦- YouTube	١٢١	٨٩.٠
	الإجمالـي	١٣٦	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن غالبية الشباب في عينة الدراسة من الذكور بنسبة (٥٧.٤%)، يليها الاناث بنسبة (٤٢.٦%)، وأن متسوط اعمارهم بلغ (٢١) عاماً بانحراف معياري(٢.٦٥١) ويشير صغر معامل التشتت إلى التقارب الشديد في اعمار عينة الدراسة ويرجع ذلك لأنهم جميعاً من الشباب، وجاءت غالبية عينة الدراسة بالنسبة للحالة الاجتماعية بعزب بنسبة (٨٢.٤%)، يليها متزوجين بنسبة (١٧.٦%)، واشارت نتائج المستوى الاقتصادي للأسرة أن غالبية الشباب المستوى الاقتصادي للأسرة متوسط بنسبة(٥٢.٢%)، يليها المستوى المرتفع بنسبة (٣٢.٤%)، يليها المستوى الاقل من المتوسط بنسبة(١٥.٤%). أما بالنسبة لحجم أسرة الشباب جاء في الترتيب الاول الاسر التي يبلغ عدد أفرادها (٤ من أفراد إلى أقل من ٦ أفراد) بنسبة(٦٤.٧%)، يليها الاسر التي يبلغ عدد أفرادها(٦ من أفراد إلى أقل من ٨ أفراد) بنسبة(١٨.٤%)، يليها الاسر التي يبلغ عدد أفرادها(أقل من ٤ أفراد) بنسبة(١٠.٣%)، يليها الاسر التي يبلغ عدد أفرادها(أكثر من ٨ أفراد) بنسبة(٦.٦%). كما أكدت نتائج الجدول أن كل الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (١٠٠%)، وقد أكد

(*) يسمح بتعدد الاجابات.

غالبية الشباب أنهم تعلموا استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من خلال التعلم الذاتي بنسبة(٣٦.٠%)، يليها دورة تدريبية في الحاسبات بنسبة(٢٩.٤%)، يليها أحد الأصدقاء بنسبة(١٧.٦%)، يليها أحد الأخوة بنسبة(١٦.٩%). اما بالنسبة للاماكن التي يكثر فيها استخدام شبكات التواصل حيث أكد غالبيتهم انهم يستخدمونها بالمنزل بنسبة (١٠٠%)، يليها من يستخدمونها قبل النوم مباشراً بنسبة (٧٢.٨%)، يليها من يستخدمونها في أحد المقاهي بنسبة (٧١.٣%)، يليها من يستخدمونها في الجامعة بنسبة (٥٤.٤%)، يليها من يستخدمونها عند أحد الاصدقاء بنسبة (٣٤.٦%). أما بالنسبة للفترة الزمنية التي يقضيها الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي فجاءت غالبيتهم يقضون معظم الوقت على شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (٦٦.٩%)، يليها من يقضون على شبكات التواصل الاجتماعي من (٤-٦) ساعة يومياً بنسبة (١٤.٧%)، يليها من يقضون على شبكات التواصل الاجتماعي (من٢-٤ساعةيوميا) بنسبة (١١.٠%)، يليها من يقضون على شبكات التواصل الاجتماعي (أقلمنساعتينيوميا) بنسبة (٧.٤%). أما بالنسبة لرؤية الشباب حول قيام شبكات التواصل الاجتماعي بتشجيعهم على المشاركة المجتمعية فقد أكد نسبة (٥٢.٢%) أنها إلي حد ما، يليها من لا يوافقون على أن شبكات التواصل الاجتماعي بتشجعهم على المشاركة المجتمعية بنسبة (٣٢.٤%)، يليها من يوافقون على أن شبكات التواصل الاجتماعي بتشجعهم على المشاركة المجتمعية بنسبه (١٥.٤%). أما بالنسبة لصور مشاركة الشباب المجتمعية من خلال شبكات التواصل فتمثلت في نشر الآراء الايجابية التي قد تفيد داخل المجتمع على مواقع التواصل بنسبه (٥٩.٦%)، يليها لا اهتم بالمشاركة من خلال شبكات التواصل بنسبه (٣٤.٦%)، يليها تصوير السلبيات وعرضها على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبه (٢٨.٧%)، يليها اقامة مجموعات بين الشباب والاصدقاء للعمل المجتمعي بنسبه (٢٢.١%)، يليها نقوم بتوعية اصدقائنا بأهمية المشاركة المجتمعية من خلال رسائل التواصل الاجتماعي بنسبه (١٩.٩%). أما بالنسبة لأكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً فجاء(WhatsApp) بنسبة (١٠٠%)، يليها (Facebook) بنسبة (٩٧.٠%)، يليها(Messenger) بنسبة (٩٠.٠%)، يليها (YouTube) بنسبة (٨٩.٠%) ، يليها (Twitter) بنسبة (٥٣.٠%)، يليها (Viber) بنسبة(٤٦.٠%). **وهو ما يتفق معدراسة(Vansoon,2010)** والتي كشفتالدراسةعن نصفمستخدميالإنترنتفيبريطانياهمأعضاءفيأحدمواقعالتواصلالاجتماعي، ٢٧% فقطفيفرنسا،و ٣٣%فياليابان،و٤٠% فيالولاياتالمتحدة.

وبذلك تكون الدراسة أجابت على التساؤل الاول والذى يحقق هدف الدراسة الخاص بتحديد الخصائص الاجتماعية للشباب بمجتمع الدراسة.

٢- نتائج الاجابة على التساؤل الثاني وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على التساؤل الثاني والقائل(ما طبيعة دور شبكات التواصل في تحفيزالمشاركةالمجتمعية للشباب؟) تم حساب النسبة والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياريعلى النحو التالي:

جدول(٤) يوضح توزيع الشباب طبقاً لدورشبكات التواصل في تحفيزالمشاركةالمجتمعية للشباب

الادوار(ن=١٣٦)	نعم		إلى حد ما		لا		م-	ع-	المستوى
	ك	%	ك	%	ك	%			
أنشبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تكونأداةمنأدواتالمشاركةالمجتمعية.	٦٧	٤٩.٣	٤٠	٢٩.٤	٢٩	٢١.٣	٢.٣	١.٩٥	متوسط
تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلةفي تحديداحتياجاتالمجتمع من خلال التواصل عليها.	٦١	٤٤.٩	٣٩	٢٨.٧	٣٦	٢٦.٥	٢.٢	١.٣٦	متوسط
تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من المشاركة المجتمعية لسهولة الاتصال بين افراد المجتمع.	٨٠	٥٨.٨	٤٨	٣٥.٣	٨	٥.٩	٢.٥	٣.٦١	مرتفع
يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في شحن طاقات الشباب لخدمة مجتمعهم.	٨٢	٦٠.٣	٣٤	٢٥.٠	٢٠	١٤.٧	٢.٥	٣.٢٥	مرتفع
اناستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداةمنأدواتالمشاركة المجتمعيةلاأهميةله.	١٠	٧.٤	٥٩	٤٣.٤	٦٧	٤٩.٣	٢.٣	٣.٠٨	متوسط
مستوى البُعد	٣٠٠	٤٤.١	٢٢٠	٣٢.٤	١٦٠	٢٣.٥	٢.٤	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد دور شبكات التواصل في تحفيزالمشاركةالمجتمعية للشباب جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي(٢.٤)، حيث تمثلت دور شبكات التواصل في تحفيزالمشاركةالمجتمعية للشباب في يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في شحن طاقات الشباب لخدمة مجتمعهم بمتوسط حسابي(٢.٥) وانحراف معياري (٣.٢٥)، يليها تزيد شبكات التواصل الاجتماعي من المشاركة المجتمعية لسهولة الاتصال بين افراد المجتمع مجتمعهم بمتوسط حسابي(٢.٥) وانحراف معياري (٣.٦١)، يليها أنشبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون أداةمنأدواتالمشاركة المجتمعية بمتوسط حسابي(٢.٣) وانحراف معياري (١٩.٥)، يليها اناستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداةمنأدواتالمشاركة المجتمعيةلاأهميةله بمتوسط حسابي(٢.٣) وانحراف معياري (٣٠.٨)، يليها تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلةفي تحديداحتياجاتالمجتمع من خلال التواصل عليها بمتوسط حسابي(٢.٢) وانحراف معياري (١٣.٦). وهو ما يتفق مع دراسة **(Jackson,2011)** من ان الشبكات الاجتماعية تؤثر علي العمل التطوعي وان الشبكات الاجتماعية تعمل علي تشجيع العمل التطوعي بأنواعه المختلفة والشبكات الاجتماعية تعمل علي زيادة العمل التطوعي من خلال العلاقات الاجتماعية التي تربط بين هذه الشبكات والتطوع.

وبذلك تكون الدراسة أجابت على التساؤل الثاني والذى يحقق هدف الدراسة الخاص بتحديد طبيعة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيزالمشاركةالمجتمعية للشباب.

٣- نتائج الاجابة على التساؤل الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على التساؤل الثالث والقائل(ما أهمية تحفيز المشاركة المجتمعية للشباب من خلال

شبكات التواصل الاجتماعي ؟) تم حساب النسبة والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري على النحو التالي:

تابع جدول(٥) يوضح توزيع الشباب طبقاً لأهمية تحفيز المشاركة المجتمعية للشباب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

الاهمية(ن=١٣٦)	نعم		إلى حد ما		لا		م-	ع-	المستوى
	ك	%	ك	%	ك	%			
العمل علي دعم الاحساس بأهمية المشاركة لدى الشباب.	٥٤	٣٩.٧	٣٥	٢٥.٧	٤٧	٣٤.٦	٢.١	٩.٦	متوسط
دعم السلوكيات الإيجابية للشباب في خدمة مجتمعهم.	٦١	٤٤.٩	٤٤	٣٢.٤	٣١	٢٢.٨	٢.٢	١.٥٠	متوسط
تنمية الشعور بالديمقراطية لدى الشباب من خلال المشاركة المجتمعية.	٧٤	٥٤.٤	٣٣	٢٤.٣	٢٩	٢١.٣	٢.٣	٢.٤٩	متوسط
مساعدة الشباب على تحديد احتياجاتهم.	٦٩	٥٠.٧	٥١	٣٧.٥	١٦	١١.٨	٢.٤	٢.٦٩	مرتفع
تنوير الشباب بقضايا ومشكلات المجتمع الذى يعيشون فيه.	٧٧	٥٦.٦	٤٣	٣١.٦	١٦	١١.٨	٢.٤	٣.٠٥	مرتفع
تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في الانشطة المجتمعية.	٦٢	٤٥.٦	٣٤	٢٥.٠	٤٠	٢٩.٤	٢.٢	١.٤٧	متوسط
مستوى البُعد	٣٩٧	٤٨.٧	٢٤٠	٢٩.٤	١٧٩	٢١.٩	٢.٣	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن أهمية تحفيز المشاركة المجتمعية للشباب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي جاءت بمستوى متوسط حيث جاء المتوسط الحسابي للبُعد (٢.٣)، تتمثل في مساعدة الشباب على تحديد احتياجاتهم بمتوسط حسابي(٢.٤) وانحراف معياري(٢.٦٩)، يليها تنوير الشباب بقضايا ومشكلات المجتمع الذى يعيشون فيه بمتوسط حسابي(٢.٤) وانحراف معياري(٣٠.٥)، يليها تنمية الشعور بالديمقراطية لدى الشباب من خلال المشاركة المجتمعية بمتوسط حسابي(٢.٣)، يليها تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في الانشطة المجتمعية بمتوسط حسابي(٢.٢) وانحراف معياري(١.٤٧)، يليها دعم السلوكيات الإيجابية للشباب في خدمة مجتمعهم بمتوسط حسابي(٢.٢) وانحراف معياري(١.٥٠)، يليها العمل علي دعم الاحساس بأهمية المشاركة لدى الشباب بمتوسط حسابي(٢.١). وتتفق نتائج الجدول مع دراسة **(Lee,2006)** في العلاقة بين استخدام الانترنت والحصول علي المعلومات والتسلية والاتصالات التفاعلية واهميتها في الحصول علي المعلومات بينما مواقع المنظمات العامة أثرت تأثيرا سلبيا علي الكفاءة السياسية للطلاب.

وبذلك تكون الدراسة أجابت على التساؤل الثالث والذى يحقق هدف الدراسة الخاص برصد أهمية تحفيز المشاركة المجتمعية للشباب من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

٤- نتائج الاجابة على التساؤل الرابع وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على التساؤل الرابع والقائل(ما استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي ؟) تم حساب النسبة والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري على النحو التالي:

تابع جدول(٦) يوضح توزيع الشباب طبقاً دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي

الدوافع (ن=١٣٦)	نعم		إلى حد ما		لا		م-	ع-	المستوى
	ك	%	ك	%	ك	%			
أنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية	٦٧	٤٩.٣	٣١	٢٢.٨	٣٨	٢٧.٩	٢.٢	١.٩	متوسط
الاتصال بالأصدقاء داخل بالمجتمع والتعرف على أصدقاء جدد	٩٨	٧٢.١	٢٠	١٤.٧	١٨	١٣.٢	٢.٦	٤.٥٦	مرتفع
التسلية والترفيه من على مواقع التواصل	١٠١	٧٤.٣	٢٠	١٤.٧	١٥	١١.٠	٢.٦	٤.٨٢	مرتفع
تنمّي المهارات الشخصية والحياتية والتعامل مع الآخرين	١٠٩	٨٠.١	١٠	٧.٤	١٧	١٢.٥	٢.٧	٥.٥٢	مرتفع
تتيح للشباب مناقشة قضايا المجتمع مع الآخرين	٩١	٦٦.٩	٣٥	٢٥.٧	١٠	٧.٤	٢.٦	٤.١٤	مرتفع
لأنها تنفس عن الذات	٨٧	٦٤.٠	٣٢	٢٣.٥	١٧	١٢.٥	٢.٥	٣.٦٨	مرتفع
مستوى البُعد	٥٥٣	٦٧.٨	١٤٨	١٨.١	١١٥	١٤.١	٢.٥	مرتفع	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي جاء بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (٢.٥) وتمثلت تلك الدوافع في تنمّية المهارات الشخصية والحياتية والتعامل مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٧)، يليها تتيح للشباب مناقشة قضايا المجتمع مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٦) وانحراف معياري (٤١.٤)، يليها الاتصال بالأصدقاء داخل المجتمع والتعرف على أصدقاء جدد بمتوسط حسابي (٢.٦) وانحراف معياري (٤٥.٦)، يليها التسلية والترفيه من على مواقع التواصل بمتوسط حسابي (٢.٦) وانحراف معياري (٤٨.٢)، يليها لأنها تنفس عن الذات بمتوسط حسابي (٢.٥)، يليها أنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية بمتوسط حسابي (٢.٢). وتتفق نتائج الجحول مع دراسة **(حسنين، ٢٠٠٦)** والتي هدفت للتعرف علي أسباب استخدام الشباب الجامعي للأنترنت واكتساب الشباب عادات وتقاليد وألفاظ خاطئة. وكذلك دراسة **(Janis,2003)** إلي تأثير المجتمعات الافتراضية علي البعد الاجتماعي للمجتمع.

وبذلك تكون الدراسة أجابت على التساؤل الرابع والذى يحقق هدف الدراسة الخاص بتحديد دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.

٥- نتائج الاجابة على التساؤل الخامس وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على التساؤل الخامس والقائل(ما أهداف تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ؟) تم حساب النسبة والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري على النحو التالي:

تابع جدول(٧) يوضح توزيع الشباب طبقاً لأهداف تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي

الأهداف (ن=١٣٦)	نعم		إلى حد ما		لا		م-	ع-	المستوى
	ك	%	ك	%	ك	%			
القدرة علي خلق رأي عاممستنيرفيالمجتمع	٦٧	٤٩.٣	٤١	٣٠.١	٢٨	٢٠.٦	٢.٣	١.٩٨	متوسط
المشاركة في تحسين الخدمات والأنشطة المقدمة داخل المجتمع	٦١	٤٤.٩	٣٢	٢٣.٥	٤٣	٣١.٦	٢.١	١.٤٦	متوسط
بناء قوة للشباب في مواجهة بناءات القوة في المجتمع	٦٦	٤٨.٥	٢٩	٢١.٣	٤١	٣٠.١	٢.٢	١.٨٨	متوسط
القدرةعليالتأثيرعليمتخذيالقرار لتحقيق احتياجات الشباب.	٥٤	٣٩.٧	٥٦	٤١.٢	٢٦	١٩.١	٢.٢	١.٦٧	متوسط
القدرة علي تغيير وتعديل السياسات والقوانين لصالح فئات الشباب	٥٩	٤٣.٤	٣٣	٢٤.٣	٤٤	٣٢.٤	٢.١	١.٣٠	متوسط
القدرةعليحشدوتنظيم الشباب للمطالبة بحقوقهم.	٦٠	٤٤.١	٤٢	٣٠.٩	٣٤	٢٥.٠	٢.٢	١.٣٣	متوسط
مستوى البُعد	٣٦٧	٤٥.٠	٢٣٣	٢٨.٦	٢١٦	٢٦.٥	٢.٢	متوسط	

يتضح من الجدول السابق أن بُعد أهداف تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي جاء بمستوى متوسط بمتوسط حسابي(٢.٢)، حيث تمثلت في القدرة علي خلق رأي عام مستنيرفيالمجتمع بمتوسط حسابي(٢.٣)، يليها القدرةعليحشدوتنظيم الشباب للمطالبة بحقوقهم بمتوسط حسابي(٢.٢) وانحراف معياري (١.٣٣)، يليها القدرة علي التأثير علي متخذي القرار لتحقيق احتياجات الشباب بمتوسط حسابي(٢.٢) وانحراف معياري (١.٦٧)، يليها بناء قوة للشباب في مواجهة بناءات القوة في المجتمع بمتوسط حسابي(٢.٢) وانحراف معياري (١.٨٨)، يليها القدرة علي تغيير وتعديل السياسات والقوانين لصالح فئات الشباب بمتوسط حسابي(٢.١) وانحراف معياري (١.٣٠)، يليها المشاركة في تحسين الخدمات والأنشطة المقدمة داخل المجتمع بمتوسط حسابي(٢.١) وانحراف معياري (١.٤٦). وهو ما يتفق مع **دراسة(Abdul Sada،٢٠١٢)** من أنه يتم تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب من خلال عدة قنوات أولها الاسرة، والمدرسة، ووسائل الاعلام، ومنظمات المجتمع المدني وكذلك من خلال المشاركة في الاحزاب السياسية.

وبذلك تكون الدراسة أجابت على التساؤل الخامس والذى يحقق هدف الدراسة الخاص بالكشف عن الهدف من تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

٦- نتائج الاجابة على التساؤل السادس وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة على التساؤل السادس والقائل(هل هناك فروق جوهرية بين متوسط تقديرات عينة

الدراسة لواقع دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والتي تعزى لمتغير (النوع، والحالة الاجتماعية)، وقد تحققت الدراسة من فرضيتين وهما على النحو التالي:

الفرضية الاولى" لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والتي تعزى لمتغير الجنس(ذكور- اناث) .

جدول (٨) يوضح الفروق بين متوسط درجات أفراد العينةلواقع دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية باستخدام "Independent samplestTest"

المتغير	الجنس	العدد	م̄	ع̄	د.ح	قيمة(t)	القيمة الاحتمالية
دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية	ذكور	٧٨	٣.٨٢	٠.٥٧	١٣٤	-٠.٨١٠	٠.٤١٩
	أناث	٥٨	٣.٨٨	٠.٥٨			

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) ود.ح "١٣٤" تساوى"١.٩٨"

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية تساوى (٠.٤١٩) وهى أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) حيث جاء الذكور بمتوسط حسابي(٣.٨٢) وانحراف معياري(٠.٥٧)، والاناث بمتوسط حسابي (٣.٨٨) وانحراف معياري(٠.٥٨)، وأن قيمة (t) المحسوبة تساوى(-٠.٨١٠) وهى أقل من قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (١٣٤)، مما يشير على قبول الفرضية القائلة " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والتي تعزى لمتغير الجنس(ذكور- اناث)".

الفرضية الثانية" لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α ≤٠.٠٥) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(أعذب- متزوج)

جدول (٩) يوضح الفروق بين متوسط درجات أفراد العينةلواقع دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية باستخدام "Independent samplestTest"

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	م̄	ع̄	د.ح	قيمة(t)	القيمة الاحتمالية
دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية	أعذب	١١٢	٣.٤٥	٠.٧٨	١٣٤	٣.٢٥٥	٠.٠٠١
	متزوج	٢٤	٣.١٢	٠.٧٠			

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة(α≤٠.٠٥) ود.ح "١٣٤" تساوى"١.٩٨"

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية تساوى (٠.٠٠١) وهى أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) حيث جاء أعزب بمتوسط حسابي(٣.٤٥) وانحراف معياري (٠.٧٨)، والاناث بمتوسط حسابي (٣.١٢) وانحراف معياري(٠.٧٠)، وأن قيمة (t) المحسوبة تساوى(٣.٢٥٥) وهى أكبر من قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (١٣٤)، مما يشير على رفض الفرضية القائلة " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب- متزوج)". وأنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥)

بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية(أعزب- متزوج)

وبذلك تكون الدراسة أجابت على التساؤل السادس والذى يحقق هدف الدراسة الخاص الكشف عن الفروق بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لواقع دور شبكات التواصل في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والتي تعزى لمتغير (النوع، والحالة الاجتماعية).

٧- رؤية مستقبلية لتفعيل دور لشبكات التوصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع.

أصبحت تكنولوجيا الاتصال المفتاح الأساسي للتنمية والتقدم في المجتمع المعاصر وقد عمد النشاط الإنساني بمختلف مجالاته وأحدثت ثورة اتصالية عارمة في مختلف أرجاء المعمورة.

ولا ينكر أحد مدى مساهمة شبكات الاتصال الاجتماعي في الآونة الأخيرة إلى إحداث العديد من التحولات والتغيرات في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية أثرت في بنيتها وتركيبتها واستقرارها، كما أثرت على الشباب

وأشارت الاحصائيات الى ان النسبة الغالبية لاستخدام التواصل الاجتماعي من الفئات العمرية (١٦-٣٠) سنة وخاصة الشباب الجامعي.(غرفة تكنولوجيا المعلومات،٢٠١٤)، ولذلك فالمراقب للأوضاع الاجتماعية السائدة, يدرك بان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بدأ يأخذ منحنيا خاصاً، وبدأ يتجه للتأثير على البناء الاجتماعي للمجتمعات الانسانية.

ويعد الدافع الأساسي لإذكاء المشاركة المجتمعية للشباب هو تنمية قوى الإنسان الأساسية وجعل الأفراد أكثر إيجابية وأكثر قدرة على تنمية قدراتهم ومن ثم تعتمد المشاركة على شخصية ذات مقدرة ذاتية ولها روح متعاونة في المجتمع ولديها القدرة على مواجهة المشاكل وإيجاد الحلول التي تؤدى إلى ثقة عظيمة بالنفس وقدرة أكبر على الإنتاج.

وبناءاً علي الدراسة الميدانية التي قامت بها الدراسة وتطبيقها على عينة من الشباب الجامعي وما أسفرت عنة نتائج الدراسة الحالية من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والاستفادة من نتائجها، فقد استطاعت هذه الدراسة من وضع رؤية مستقبلية لتفعيل دور شبكات التوصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والتي تمثلت في:

أ- الإطار العام للرؤية المستقبلية:

(أ) **الرؤية:**تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

(ب) **الرسالة:** تعزيز دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية.

(ج)**المهمة**: تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي لتحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية.

(د) **القيم الجوهرية:** تعبئة طاقات الشباب لخدمة مجتمعهم من خلال تحفيزهم على المشاركة المجتمعية.

ويتم وضع الرؤية المستقبلية في ضوء مجموعة من المؤشرات هي:

١ .المسلمات التي تنطلق منها الرؤية المستقبلية.

٢ .أهداف الرؤية المستقبلية.

٣ .الأسس والركائز التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية.

٤ .متطلبات تحقيق الرؤية المستقبلية.

٥ .عوامل نجاح الرؤية المستقبلية.

٦ .النظريات التي تستند إليها الرؤية المستقبلية.

٧.نماذج واستراتيجيات وأدوار طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية.

٨- مقترحات الدراسة لإسهام طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي لتحفيز الشباب على المشاركةالمجتمعية.

وفيما يلي توضيحاً لكل من النقاط السابقة-:

(١) المسلمات التي تنطلق منها الرؤية المستقبلية :

- أهمية شبكات التواصل الاجتماعي كأحد وسائل الاتصال الحديث والتي يمكن من خلالها تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية والمساهمة في تطوير مجتمعهم.

- أهمية المشاركة المجتمعية لدعم مهارات الشباب لإعداد ثروة بشرية لها القدرة على الإسهام بفاعلية في الإنتاج وتنمية المجتمع.

(ج) الأهداف التي تسعى الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع إلى تحقيقها في هذا المجال ومنها:

- الاهتمام بالعنصر البشري وبطريقة تفاعله واتصاله ومشاركته في تنمية المجتمع.
- معالجة احجام الشباب عن المشاركة في مواجه مشكلاتهم داخل المجتمع.
- اكتشاف قدرات الشباب وتدعيمها في حل المشكلات المجتمعية.
- ربط الشباب بالأنساق التي تزودهم بالخدمات.
- تنمية روح المشاركة المجتمعية لدى الشباب بدافع الديمقراطية في صنع واتخاذ القرارات التي تخصهم.

(٢) أهداف الرؤية المستقبلية :

تنطلق الرؤية المستقبلية من هدف عام وهو تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي .

(٣) الأسس والركائز التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية:

تستند الرؤية المستقبلية لدور طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل عمليات المشاركة المجتمعية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي على مجموعة من الأسس العملية والركائز التي تتحدد في:

- التراث النظري للخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع صاحبة الدور الأساسي في تفعيل

عمليات المشاركة المجتمعية واستثارة المجتمع المحلي .

- النظري لهذه الدراسة ونتائجها الميدانية.
- الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة في مجال المشاركة المجتمعية واستخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي.

(٤) متطلبات تحقيق الرؤية المستقبلية:

لكي يتم تطبيق الرؤية المستقبلية في الواقع الميداني يتطلب توافر ما يلي:

المعارف – القيم - المهارات.

- المعارف : ويقصد بالمعارف تزويد الشباب بمجموعة من العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تساعدهم على فهم طبيعة وخصائص ما يحتاجونه من دعم لتنمية مها ا رتهم الفنية والصناعية وإشباع احتياجاتهم .

الفهم : ويقصد به فهم الشباب لطبيعة مشكلاتهم واحتياجاتهم وكذلك الفهم للدور المتوقع من شبكات التواصل بالشكل الأمثل للاستفادة منها في تحفيز الشباب على المشاركة.

المهارات : ويقصد بالمهارة استخدام المعرفة الاستخدام الأمثل وتطبيقها عند التنفيذ وسرعة الإنجاز عند القيام بالدور المنوط به .

(٥) عوامل نجاح الرؤية المستقبلية:

يرى الباحث أنه من الضروري توافرمجموعة من العوامل التي تسهم في نجاح الرؤية المستقبلية منها:

[أ] الدوافع الذاتية

وهي إقدام الشخص على المشاركة نتيجة طموحات وأهداف شخصية.

وتتمثل في الآتي :

١) الإحساس بالمسئولية الاجتماعية، كإحساس الفرد بأنه مسئول تجاه الله والجماعة والمجتمع.
٢) التنشئة الاجتماعية السليمة كغرس قيم التعاون والمشاركة في الفرد منذ طفولته تجعل عنده الرغبة في التعاون.
٣) الرغبة في العمل من أجل شغل أوقات الفراغ.

[ب] الدوافع المجتمعية:

فقد تكون هناك عوامل في البيئة تدفع للمشاركة أو تعقوها ويمكن تقسيمها إلى:

١) الاعتبار المكاني: وهو شعور بالانتساب لبيئته، والتي يزيد ولائه لها كلما طالت إقامته.
٢) الاعتبار الزماني: وهو الفترة الزمنية التي يستطيع فيها المواطنين أن يقوم بالعمل، فقد يكون الوقت غير مناسب للمشاركة كدعوة الشباب للعمل أثناء فترة الدراسة.
٣) الاعتبار الخاص بالتجانس: وهو يعني وجود تقارب بين الأعضاء في المستوى العلمي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو الديني.
٤) الاعتبار الخاص بالثقافة والتعليم، فانتشار الثقافة والتعليم يجعل هناك وعي ومعرفة بالمشكلات مما يساعد على المشاركة.

٥) الاعتبار الخاص بالظروف الاقتصادية: فكما زادت درجة النمو التقدم الاقتصادي كانت هناك فرص أكثر لمزيد من المشاركة.
٦) الاعتبارات الخاصة بالظروف السياسية: فالحكم الديمقراطي يسمح بالحوار وتعدد وجهات النظر ويؤدي ذلك لمزيد من المشاركة وذلك بخلاف الحكم الديكتاتوري.

(٦) النظريات العلمية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية ويمكن استخدامها لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية:

أ- نظرية الدور الاجتماعي:

وذلك من خلال في تحليل الكيفية التي تعمل بها شبكات الاتصال على زيادة التفاعلات بين الناس، والعمل على معالجة المشكلات الاجتماعية، والأخلاقية، والبيئية والسياسية، كذلك ادى استخدام هذه شبكات إلى إبراز دور الشباب وتسليط الضوء على دورهم في المجتمع، كذلك ساعدت في الكشف عن دور شبكات الاتصال الاجتماعي بتأثير على المُجتمعات بشكل كبير، حيث خلقت الوعي بالكثير من القضايا، وغيّرت من أسلوب حياة وثقافة الكثير من أفراد المجتمع، بحيث يُمكن التأثر بثقافة مجتمع مُعيّن واتباع عاداته، نتيجة التواصل مع أبناءه، كما سلّطت الضوء على المسائل الاجتماعية الحساسة، بحيث يندمج الأفراد مع هذه القضايا ويناقشونها، الأمر الذي قد يسهم في حلّها تدريجيّاً. ووفرت شبكات الاتصال للأفراد فرصة إبداء آرائهم ومواقفهم السياسية، حول مُختلف القضايا التي تؤثّر على حياتهم اليوميّة.

ب- نظرية الاتصال:

من خلال تحليل العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي كأحد وسائل الاتصال في العصر الحديث والدور الهام والأساسي لها في حياة الشباب والعلاقات التي تربطهم مع الآخرين، وكذلك استخدام الشباب للرمز في عملية الاتصال الإلكتروني لما لهذه الرموز من معاني تأخذ من عملية التواصل والاتصال الذي يتم بين الأفراد والاتفاق بينهم علي هذه المعاني المعينة والمحددة. ومن عملية تبادل المشاركة المعرفية والأفكار والتأثيرات التي تؤثر في تكوين السلوك الذي يصدر من الأفراد ويؤدي لنموهم ويطور المجتمعات البشرية السائدة، كما تفيد هذه النظرية بالتعرف علي الجوانب المعقدة لشبكات التواصل الإلكتروني والقيام بالكشف عن العناصر المختلفة المتداخلة مع بعضها البعض والتي تكونها، ويتعلق قسم منها بالإحداث التي تحدث داخل ذات القائم بالاتصال بالإضافة إلي عقله، والبعض الآخر يتعلق بما يحدث مع غيره من الناس حينما يقوم بالاتصال بهم ومدى تأثيرها علي الشباب.

ج- نظرية المشاركة:

تعتبر هذه النظيرة المشاركة المجتمعية تعبير عن قدرة العناصر النشطة في المجتمع على فهم طبيعة السياق الاجتماعي ومحاولة تغييرة إلى الافضل من خلال جهودها وجهود الافراد الذين يعيشون معهم في المجتمع، واستغلال الطاقات البشرية والمادية المتاحة مع التغلب الدائم على كافة المعوقات التي تعترض هذه العملية التي تعترض هذه العملية. كما تعتبر المشاركة المجتمعية وفقاً لهذه النظرية حق لجميع المواطنين في المجتمع طالما تتوافر لديهم القدرة عليها، فهي تتأثر بالعوامل الذاتية للمواطنين كالسن والنوع والمستوى الاقتصادي والمهنة، كما تتأثر بالعوامل المجتمعية كالمناخ السياسي والأيدولوجية الثقافية والسياسية السائدة في المجتمع. وتركز نظرية المشاركة على التغيير الذى يحدث للمشاركين من خلال مشاركتهم وخاصة في شخصياتهم وفى معارفهم ومهاراتهم وكذلك قيمهم.

(٧) نماذج واستراتيجيات وأدوار طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحفيز الشباب على المشاركة المجتمعية:

١- نموذج تطوير البرامج والخدمات المجتمعية

حيث يهدف هذا النموذج إلى تطوير الخدمات التي تقدمها المنظمات الاجتماعية من أجل مجموعة معينة من السكان أو منطقة جغرافية أو تصميم خدمة جديدة تناسب احتياج السكان وذلك من خلال التوسع أو إعادة التوجيه لبرنامج المنظمة من أجل تحسين مستوى الخدمة المقدمة للشباب وزيادة فاعليتها وتطويرها وذلك من خلال:

- تطوير واستحداث برامج جديدة ترتبط باحتياجات الشباب.
- مراجعة وتقييم الخدمات الحالية.
- السعي لتدبير موارد إضافية لخدمات قائمة أو جديدة داخل المنظمات الاجتماعية.

**** أهم الاستراتيجيات المستخدمة في إطار نموذج تطوير البرامج والخدمات المجتمعية لتحقيق فاعليه شبكات التواصل الاجتماعي بين الشباب:**

- استراتيجية الاقناع.- استراتيجية التنسيق.- استراتيجية تنمية الموارد المتاحة.

**** أهم الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي المستخدمة في إطار نموذج تطوير البرامج والخدمات المجتمعية لتحقيق التواصل الاجتماعي بين الشباب:**

- دور المخطط - دور الإداري - دور الخبير

٢- نموذج الحركات الاجتماعية

حيث يقوم هذا النموذج على أساس تحقيق التغيير من خلال المشاركة الواسعة في الأنشطة وتحديد الأهداف وتجميع الجهود لتحقيق تلك الأهداف، فالمشكلة الأساسية التي يهتم بها النموذج هو العجز في مواجهه المشكلات الناجمة عن السلبية وضعف العلاقات، ومن ثم فان هذا النموذج يستهدف أهداف تربوية تقوم على أساس استخدام الإجراءات الديمقراطية والتعاون وتنمية القيادات.

وفى إطار العمل بهذا النموذج يمكن استخدامه لتحقيق التطوير التنظيمي للمنظمات الاجتماعية لتنمية هذه المنظمات كمجتمعات مستقلة ومواجهه مشكلاتها وزيادة قدراتها وخدماتها ومواردها وتنمية قيادتها وتحقيق تواصل اجتماعي بين الشباب الجامعي.

**** أهم الاستراتيجيات المستخدمة في هذا النموذج لتحقيق التواصل الاجتماعي بين الشباب الجامعي:**

- استراتيجية الاقناع - استراتيجية المحافظة على الوضع القائم- استراتيجية التنمية

**** أهم الأدوار المهنية للمنظم الاجتماعي المستخدمة في إطار هذا النموذج لتحقيق التواصل الاجتماعي بين الشباب:**

- دور الممكن - دور المرشد - دور المنمي

(٨) مقترحات الدراسة لإسهام طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي لتحفيز الشباب على المشاركةالمجتمعية.

-تفعل المقترحات التالية وفقا لموضوع الدراسةعلى النحو التالي:

أ-أجهزة رعاية الشباب بالجامعات:

- حث الطلاب وتشجيعهم على الاشتراك في الأنشطة المختلفة.
- ضرورة الإعلان عن الأنشطة المختلفة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تنمية الوعى بالعائد المعنوي للطلاب من اشتراكهم في الأنشطة المختلفة.
- التخطيط السليم في وضع الخطط العامة للأنشطة المختلفة مع التركيز على مشاركة الطلاب في وضع هذه الخطط.

ب- الأخصائيين الاجتماعيين:

- توفير دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعيفي تنشيط الشباب الجامعي واستغلال قدراتهم.
- تشجيع الأخصائيين الذين أقبلوا على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- ضرورة تواصل أجهزة رعاية الشباب مع أعضاء هيئة التدريس لتشجيع الطلاب المقبلين على الأعمال الإيجابيةوالتوعية بمخاطر التواصل الاجتماعي.

ج- الشباب:

- مراعاة آراء الطلاب عند وضع البرامج التي تساعد في تنميه مهاراتهم وتتمشي مع التقدم الالكتروني.
- تنمية مهارات الطلاب وبناء قدراتهم في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
- تطوير طرق الجذب المختلفة للطلاب للمشاركة فيالأنشطةالإيجابية وحملات التوعية داخل الجامعة وخارجها.

د- المجتمع الخارجي:

- ضرورة الإعلان عن الدورات والأنشطة وكيفية الاشتراك فيها بكافة الوسائل المتاحة وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي.
- العمل على توفير عائد مادى يشجع الشباب على استثمار أوقاتهم .

ه- القائمين على تعليم طريقه تنظيم المجتمع:

- ضرورة استغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة للتواصل مع الشباب.
- زيادة تفعيل جهود للشباب وافكارهم من خلال التنسيق بين برامج الكليات وبرامج المجتمع المدني.
- ضرورة التواصل بين أجهزة الدولة وبين القائمين على تنظيم المجتمع في وضع خطط تفعيل مهارات وافكار الشباب الجامعي والتقليل من وضع القيود التنظيمية لممارسة الأنشطة.

المراجع:

إبراهيم مدكور: معجم العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ ، ص ٦٤٤.

أبو عوض، شيرويت محمود محمد(٢٠١٣): واقع المشاركة المجتمعية بالتعليم قبل الجامعي بمحافظة بورسعيد، جامعة بورسعيد، مجلة كلية التربية، يونيو، ع ١٤.

احمد، ايمان عبد العال(٢٠١٥): شبكات التواصل الاجتماعي واسهاماتها في تنمية المشاركة المدنية لطلاب المدارس الثانوية الفنية بمدينة اسيوط، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥٣، ج ١.

البخشونجى، حمدي عبد الحارث (١٩٩٩): الخدمة الاجتماعية التربوية، الإسكندرية، المكتب العلمي للنشر.

بوكانان، آر. إي (٢٠٠٠): الآلة قوة وسلطة(التكنولوجيا والإنسان منذ القرن ١٧ حتى الوقت الحاضر)، ترجمة: " شوقي جلال، عالم المعرفة"، الكويت.

حجازي، هدى(٢٠٠٩): المجتمع الافتراضي كوحدة عمل لطريقة تنظيم المجتمع، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، أكتوبر ، ع ٢٧، ج٣.

حجي أحمد إسماعيل (١٩٩٤): الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، القاهرة, دار النهضة العربية.

الحسن، إحسان محمد (٢٠٠٥): النظريات الاجتماعية المتقدمة، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

حسنين، زغلول عباس (٢٠٠٦): برنامج ارشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الاثار السلبية للأنترنت علي الشباب الجامعي، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، إبريل، ع ٢٠، ج٢.

درويش، اماني البيومي (٢٠٠٨): العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، إبريل، ع ٢٤، ج٢.

زكي، معتصم (٢٠٠٥): الشاشة الصغيرة وأثرها في سلوكيات الأطفال، مجلة التربية، السنة الرابعة والثلاثون، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، ع ١٥٤.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٠): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.

الزيات، علا عبد المنعم مصلحي(٢٠١٣): شبكة التواصل الاجتماعي ومستقبل الفتاة العربية، مجلة الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة القاهرة، كلية الآداب، اكتوبر، ع٧، مج٧٣.

سعيد، مجدي (٢٠٠٣): بناء القدرات التكنولوجية للامة، القاهرة، مركز التمييز للمنظمات غير الحكومية.

السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية, الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

الشامي، عبد الرحمن (٢٠١٠): استخدام الشباب الجامعي للأنترنت، جامعة الكويت، المجلة العربية للعلوم الانسانية، ع ٢.

الشريف، أحمد محمد أحمد(٢٠١٧): متطلبات تفعيل الدور المهني لأخصائي الجماعة في تنمية المشاركة المجتمعية كإحدى قيم المواطنة لدى جماعات الشباب الجامعي في ظل المتغيرات المعاصرة،جامعةحلوان، كليةالخدمةالاجتماعية،مجلة دراسات في الخدمة

الاجتماعية والعلوم الانسانية،أكتوبر، ع ٤٣،ج١١.
صادق، نبيل محمد& آخرون(٢٠٠٦): عمليات ومجالات ممارسة تنظيم المجتمع، القاهرة، دار المهندس.
صالح، منال عبد المعطى(٢٠٠٨): دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطويرالمجتمع المحلي (حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس)، رسالة ماجستير، غزة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
عاشور، قياتى (٢٠١٧): دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، مركزجيل البحث العلمي، أكتوبر، ع١١.
عبد الحليم، محيي الدين(٢٠٠٦): فنون الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
عبد الرازق، انتصار& الساموك، صفد (٢٠١١): الإعلام الجديد، بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة.
عبد الله، عبد الخالق(١٩٩٩): العولمة جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها، عالم الفكر، ع ٢، مج ٢٨.
غرفة تكنولوجيا المعلومات (٢٠١٤): تقرير منتدى التسويق والتجارة الالكترونية الثالث, المؤتمر السنوي الخامس،٣ديسمبر، www . almal new .com
الكندري، حاسيم(٢٠٠٢): الشباب والاغتراب، الكويت، مجلة دراسات الخليج والجذر العربية.
اللطيف، رشاد أحمد عبد(١٩٩٥): تنمية المجتمع وقضايا الاعلام التربوي(مؤشرات التنمية بين التطورات النظرية والممارسة الميدانية)، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
محمد، محمد عبد الفتاح(٢٠٠٧): ممارسة الخدمة الاجتماعية التنموية في المجتمعات المحلية والتقليدية والمستحدثة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
محمد، معتزعبد المعتمد(٢٠١٢): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل المشاركة المجتمعية لتحسين الخدمات المقدمة لطلاب التعليم الفني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
ناجى، أحمد عبد الفتاح(٢٠٠٤): محددات تفعيل المشاركة المجتمعية الشعبية المحلية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، أكتوبر، ع ١٧، ج١.
نوح، محمد عبد الحي& وآخرون: نظريات مهارات ممارسات تنظيم المجتمع، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
Abdul Sada, asawir Abdul Hussain (2012): Youth, and community participation (field study at the University of Baghdad), Baghdad University, Journal Of Educational and Psychological Researches, Vol 9.
Claridge, T., (2004): Designing social capital sensitive participation methodologies, Report, Social Capital Research, Brisbane, Australia.
Edfeldt, Ake w. & Maetzell, Sture (1997): young people in sewing social welfare system, sewed, Stockholm university.

Engene, Schaider (1995): Industrial Sociology, N. Y. Macgraw, Inc, Hill Book Company.

Equal bank (2007): accompanying notes to the development partnership agreement, U.S.A.

Feansis A .Janni : Met Young Needs With Community Programms , New York , Office Of Education Press , 2002 , P . 315

Gajanayake, Stanley & Gajanayake, Jaya (1993): Community Empowerment: A participatory training manual on community project development. Office of International Training and Consultation: DeKalb, Illinois.

Garza. Dela & et al (1997): Training up education Partnership and alliances in Marth America, U.S.A, North America leadership, n37.

Hendrixson, A. (2004): Angry young men, veiled young women, constructing a new population threat, The Corner House, Briefing.

Janis, Goldie L. (2003): Virtual communities and the social dimension of privacy, M.A., University of Calgary, Canada.

Karbiniski ,Aren (2010): Facebook and the technology revolution, N, Y Spectrum Publications.

Layana Navarre-Jackson (2011): Social Networks, Recruitment, and Volunteering: Are Social Capital Effects Conditional on Recruitment?, Nonprofit and voluntary sector Quarterly Jun , vol,40.n3

Lee, Kwan Min(2006): effects of internet use on college students political efficacy, cyber psychology and social networking, vol 9.

Matza, David & Fares, Robert(1984): Position And Behavior Patterns Of Youth , Hand Book of Modern Sociology, Chicago , Rand McNally Company.

Merton, Deutch & Krauss, Robert M.(1995): Theories in Social Psychology, Basic Books, Inc .Library of Congress Card, No 65.

Michalos, Alex C.(2014): Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research, vol 1,springer reference.

Misra, R.P.(1987): Local Level Planning and Development, New Delhi, Sterling Private Limited,. pp.231-232.

Robert, N. Lussier (1990): Human relations in organization D, Irwin Imc A skill building approach, Boston, MA, Richard.

Seltzer, M. Mariam(1983): Youth Home Economics Agriculture and Third World Development,New York , The Free Press.

Thimms, Noe R. (1982): dictionary of social welfare, London raultedgr and

Kegan: poul, 1982.
Vansoon,Mecheel (2010): Facebook and the invasion of technological communities , N. Y, Newyurk.
Webster, A genuine (1986): New Collegiate dictionary, Massachusetts, publisher Spring Fielal.
Webster, Merion,(1993): Collegiate dictionary Massachusetts, Merion Webster in corporate , tenth edition.